



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار تليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم تاريخ

تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر

عنوان المذكرة

الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية 1958م-1962م

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر في التاريخ المعاصر

إشراف الأستاذ:

د. محمد محمدي

إعداد الطالبة:

● لينة هناء بن قلولة

السنة الجامعية : 2023 - 2024

شكر وعرهان:

لقوله تعالى: { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما

تعملون خير } سورة المجادلة آية 11.

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في

إنجاز هذا العمل .

أتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد على إنجاز هذه

الدراسة وأخصص بالذكر الأستاذ المشرف الفاضل محمدي محمد الذي لم ييخل علي

بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث أطال الله في عمره.

ولا يفوتني أن أشكر أخي وضلعي صلاح الدين الذي أمدني بالإعانة والنصح حفظه

الله ورعاه .

الاهداء

الحمد لله الذي أنشأ وبرى وخلق الماء والثرى أبدع كل شيء وذرى الرحمن على العرش استوى
والصلاة والسلام على من بكى على أمته المبعوث في أم القرى وصلى الله وسلم على الحبيب
المصطفى

أهدي ثمرة جهدي الى أرواح شهدائنا الأبرار الذين سقطوا في ميادين الشرف من أجل ان تحيا
الجزائر حرة مستقلة

الى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي الا بالصبر والاصرار الى النور الذي أنار دربي
والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا بذل الغالي والنفيس واستدميت منه قوتي واعتزازي بذاتي
والدي العزيز

الى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهل لي الشدائد بدعائها الانسانة العظيمة التي لا طالما تمت
أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا أُمي العزيزة

الى ضلعي الثابت وأمان أيامي

الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها

الى قرة عيني الى أخي وقدوتي صلاح الدين

الى أخي ورفيقتي وفاء

الى أخي المدلل ايهاب

الى خيرة أيامي وصفوتها رفيقتي حسين سارة وكرط نور الهدى

الى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة الى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

فهرس المحتويات

فهرس

شكر وعرفان:
الاهداء:
فهرس المحتويات:
مقدمة:

مدخل

مدخل:
1. التضامن الحكومي والشعبي:
2. الدعم السياسي والمالي:
3. الدعم الثقافي:
4. الدعم الإعلامي:

الفصل الأول: تأسيس مجلة العربي الكويتية

المبحث الأول: مجلة العربي الكويتية "نشأتها وتأسيسها"
المطلب الأول: نشأة وتأسيس مجلة العربي
المطلب الثاني: فكرة مجلة العربي الكويتية
المطلب الثالث: محتوى مجلة العربي الكويتية
المبحث الثاني: رؤساء تحرير المجلة وأهم كتابها
المطلب الأول: رؤساء تحرير مجلة العربي الأوائل
المطلب الثاني: أهم الكتاب في المجلة

الفصل الثاني: الثورة من خلال مجلة العربي الكويتية م1958/م1963

I المبحث الأول: قضايا الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية 1961/1958	30
المطلب الاول : الثورة من خلال الاستطلاعات الصحفية.....	30
المطلب الثاني : الثورة الجزائرية من خلال شعر وشعراء المجلة.....	39
المطلب الثالث :الثورة في الادب من خلال المجلة.....	46
II المبحث الثاني : مرحلة استقلال الجزائر من خلال مجلة العربي 1962م	52
المطلب الاول : اعلان خبر وقف اطلاق النار مجلة العربي.....	53
المطلب الثاني : مرحلة الاستقلال من خلال شعر وشعراء مجلة العربي.....	56
قائمة المصادر المراجع.....	69
ملخص:.....	69

قائمة الاختصارات بالعربية:

الرمز	الكلمة
م و ث ف آ	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
م إ	الموقع الإلكتروني
ي	يوم
ت	التوقيت
ص	صفحة
ط	طبعة
د ط	دون طبعة
د م ن	دون مكان النشر
د ت ن	دون تاريخ النشر
ج	جزء
م	ميلادي
د م	دون مؤلف
تر	ترجمة
تح	تحقيق
ع	عدد
م	مجلد

قائمة الاختصارات بالفرنسية:

son page	ُ S P
Site Web	W S
Sons écrivain	S É
Jour	J

مقدمة

مقدمة:

1. التعريف بالموضوع:

تصنف الثورة الجزائرية 1954م-1962م كواحدة من أكبر و أبرز الثورات التحريرية التي شهدتها القرن العشرين في العالم أجمع، حيث نجح الشعب الجزائري في انتزاع استقلاله من الاستعمار الفرنسي الذي جثم طويلا على رقاب الجزائريين، وبعد حوالي قرن وربع قرن من الأشكال المختلفة من المقاومة والرفض للدخيل الاستعماري، اندلعت الثورة التحريرية معلنة القطيعة الحقيقية مع المراحل السابقة ومكرسة لمرحلة جديدة عنوانها النضال ضد المحتل بطافة الطرق والوسائل .

فكان أن سخرت كافة الوسائل لإنجاح المشروع الثوري التحرري للجزائريين، ومن العوامل التي ساعدت على نجاح هذه الثورة نجد الاعلام بأشكاله المختلفة، حيث لعبت وسائل الاعلام دورا محوريا في نقل وقائع الثورة الجزائرية الى العالم الخارجي وتعبئة الدعم الدولي من لدن الأحرار والديمقراطيين، وقد كانت مجلة العربي واحدة من هذه الوسائل الاعلامية المؤثرة في العالم عامة والعربي بصفة خاصة.

حيث كان لتأسيس مجلة العربي الكويتية في ديسمبر 1958 غداة مرحلة الذروة لأحداث وانتصارات الثورة الجزائرية ضد الالة الاستعمارية وفي وقت وجيز أضحت المجلة منصة بارزة لتعزيز الهوية القومية العربية وتسليط الضوء على قضايا التحرر الوطني للشعوب العربية الخاضعة للاستعمار الاجنبي من خلال مقالاتها وتقاريرها المكتوبة والمصورة على حد سواء، كما نجد أن مجلة العربي الكويتية لم تكن مجرد وسيلة لنقل الأخبار فحسب بل كانت مشروعا قوميا يحمل في مبادئه هموم الأمة العربية والاسلامية وامالها وأحلامها، فكانت منبرا هاما لغرس القيم وزرع الانتماء للأمة ومساعدة لنشر الافكار التحررية في نفوس شباب الأمة من خلال مساهمتها في تشكيل الوعي العربي الجمعي حول نضالات الشعوب العربية ضد الاستعمار الأوروبي.

2. اسباب اختيار الموضوع:

اسباب موضوعية:

إن الدوافع والأسباب التي دفعتني الى اختيار هذا الموضوع هي أن مجلة العربي جسدت صورة من أنصع صور التلاحم والتآخي بين الشعبين الجزائري والكويتي، وساهمت في خلق فكر ثوري يتفاعل مع العمل النضالي الجاري خلال تلك الفترة ولأن علاقة الثورة الجزائرية بمجلة العربي مجالاً غنياً للتحليل والفهم العميق لدور الإعلام في دعم حركات التحرر الوطني وتشكيل الوعي الجماعي حول قضايا الاستقلال والتحرر في العالم العربي.

اسباب ذاتية:

وهذه الاعتبارات كانت كافية لإغرائني بدراسة الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية وزادني اصراراً على اختيار هذا الموضوع رغم ادراكي التام بأنه عمل صعب وجد شاق واعتبارات ذاتية تتلخص في الصداقة التي جمعت الشعب الجزائري مع الشعب الكويتي خاصة خلال فترة الثورة التحريرية والتي دامت الى يومنا هذا.

3. مجال وحدود الدراسة:

من سنة 1958م الى سنة 1962م منذ بداية تأسيس مجلة العربي سنة 1958م خلال مرحلة الثورة الجزائرية الى مرحلة استقلال الجزائر وانتصار الثورة الجزائرية سنة 1962م.

4. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية دراسة العلاقة بين الثورة الجزائرية ومجلة العربي الكويتية من عدة جوانب: نقل صوت الثورة: مجلة العربي اول مجلة خصصت صفحاتها لتغطية أحداث الثورة الجزائرية بشكل مستمر وعملت على نقل صوت الثورة إلى العالم العربي.

- تشكيل الرأي العام: اسهمت في تشكيل الرأي العام العربي تجاه القضية الجزائرية، حيث قامت بإبراز معاناة الشعب الجزائري وتضحياته من أجل الحرية والاستقلال .
- التثقيف والتوعية: عملت المجلة على تقديم محتوى تثقيفي وتعليمي حول تاريخ الجزائر وثقافتها وتاريخ الاستعمار الفرنسي في المنطقة.
- التفاعل بين المجلة والقراء: لعبت مجلة العربي دوراً تفاعلياً مع قرائها، حيث كانت تنشر رسائلهم وتعليقاتهم حول الأحداث الجارية.
- التأثير السياسي والإعلامي: كان لمجلة العربي تأثير سياسي وإعلامي كبير، لأنها ساعدت على نشر القضية الجزائرية.

5. اهداف الدراسة:

- تقديم تعريف عن مجلة العربي الكويتية وظروف تأسيسها وأهم محتوياتها.
- تعريف الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية وعلاقتهم .
- مظاهر وتجليات وصور دعم مجلة العربي ودولة الكويت للثورة الجزائرية.
- مساهمة مجلى العربي في نشر القضية الجزائرية.

6. إشكالية البحث:

- ما هي الظروف التي ساعدت على تأسيس مجلة العربي الكويتية؟ ماهية مجلة العربي الكويتية؟ وماهي تجليات وصور اهتمام المجلة بالقضية الجزائرية وثورتها التحريرية؟ ولمعالجة هذه الاشكالية قمنا بتفكيكها الى مجموعة من الاسئلة الفرعية نوجزها فيما يلي:
- ماهي ظروف تأسيس المجلة؟ ومن هم أبرز رؤساء تحريرها؟

- ماهي اهتمامات مجلة العربي الرئيسية؟ ومن هم اهم الكتاب في صفحاتها؟
- ماهي أبرز الموضوعات التي عالجتها المجلة؟
- ماهي تجليات وصور اهتمام المجلة بالجزائر ونضالها التحرري؟ وكيف ساهمت المجلة في دعم الثورة الجزائرية والتعريف بقضيتها التحررية؟

7. الخطة المعتمدة:

وقد قمت بهيكلية هذه المذكرة ما بين فصلين عاجلت في الفصل الاول: المعنون بتأسيس مجلة العربي الكويتية 1958م وذلك في مبحثين ففي المبحث الاول: عاجلت نشأة وتأسيس المجلة واهتماماتها وهدفها اما المبحث الثاني: قمت بتعريف رؤساء تحريرها واهم كتابها وشعرائها.

أما الفصل الثاني: المعنون بقضايا الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية 1958م 1963م وتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث فخصصت المبحث الأول: بالفترة الممتدة ما بين 1958م الى 1962م فترة الثورة الجزائرية من خلال المجلة، أما المبحث الثاني: خصصته لفترة الاستقلال سنة 1962م.

لخصت في الخاتمة أهم النتائج التي خلص اليها البحث اعانة لدارس هذا الموضوع من بعدي واختصا را لل صعوبات التي تواجه ذيلت هذه المذكرة بملاحق تضمنت أعداد المجلة القديمة التي يصعب على الد ارس ايجادها.

8. دراسات سابقة:

-شريف حسين، مقال الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية 1958م 1962م، المقال الذي رسم لي صورة عن كيفية معالجة مجلة العربي للقضية الجزائرية.

- بشير فايد، الدعم الكويتي للثورة الجزائرية 1954م-1962م، والذي درس اشكال الدعم الكويتي لد قضية الجزائرية من بينها الدعم الاعلامي والثقافي مشيرا الى دور مجلة العربي الكويتية في دعم الثورة الجز اثرية.

-أحمد سعودي، نماذج من الدعم الكويتي مع القضية الجزائرية 1954م-1962م، افادني هذا المقال في التعرف على نماذج من دعم دولة الكويت الشقيقة في شتى المجالات والذي اشار ايضا الى مجلة الع ربي الكويتية لأنها شكل من اشكال الدعم الاعلامي الكويتي للقضية الجزائرية .

-رضوان شافوا، العلاقات الجزائرية الكويتية 1958م-1990م، اعتمدت على هذا المقال لأنه ايضا ك ان من ضمن المقالات التي تطرقت الى دعم مجلة العربي الكويتية للثورة التحريرية الجزائرية.

9. عرض المصادر والمراجع:

ولالإجابة على الاشكاليات والتساؤلات السابقة اجتهدت في الاعتماد على مصادر ومراجع والتي تمثلت بشكل خاص في المصدر الأولي والأساسي هو:

أعداد مجلة العربي الأصلية منذ تأسيسها سنة 1958م إلى سنة 1962م، كما اعتمدت على موقعها الالكتروني الخاص على الأنترنت، والذي ساعدني في تعريف بعض الشخصيات الفاعلة في المجلة ورؤساء تحريرها بشكل كبير.

كما اعتمدت على مصدر اجنبي:

Henri Alleg: La Question Edition Liber et Universelle -

Initiative.

اعتمدت على هذا الكتاب في تعريف شخصية كاتبه الذي درسته مجلة العربي لأنه اول كتاب يفضح ما جرى في الجزائر من تعذيب في الخفاء من طرف الاستعمار الفرنسي.

بالإضافة الى المواقع الالكترونية العربية والأجنبية التي ساعدتني في التعريف بالشخصيات الفاعلة في مجلة العربي الكويتية .

10. المنهج المتبع:

و للإجابة على الإشكاليات والتساؤلات السابقة ومعالجة هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج التاريخي الوصفي والمنهج التاريخي التحليلي من خلال استعراض ووصف المقالات والوقائع التي عالجتها مجلة العربي حول القضية الجزائرية وكذا من خلال تحليل المقالات والاستطلاعات الصحفية التي نشرت على صفحات المجلة.

11. الصعوبات:

ودراستي هذه كأى دراسة اخرى لا تخلو من الصعوبات التي واجهتني واعتضت طريقي خلال رحلتي لدراسة هذا الموضوع وهي كالتالي:

- اولاً: ان اعداد المجلة المتعلقة بالفترة المتخصصة لهذه الدراسة لم تكن متوفرة في ولايتي وحسب علم -ثانياً: طغيان الاسلوب الادبي على مضمون المجلة من قصائد ومقالات وقصص والجانب النقدي... مما جعلني اواجه صعوبات جمة في غربلته وتنظيمه وابدل جهدا مضاعفا لتحويله من مادة ادبية الى مادة تاريخية .
- ثالثاً: عدم وجود في حدود اطلاعي دراسة متخصصة سابقة لهذا البحث يمكن الرجوع اليها سوى مقال ومباحث قصيرة شحيحة المعلومات في بعض المقالات التي يغلب عليها طابع التعميم .
- رابعاً: ضيق الوقت لإنجاز البحث بسبب استغراق وقت كبير في البحث عن المجلة خلال الفترة المتخصصة في الدراسة
- خامساً: عدم توفر مصادر ومراجع بشكل كبير لها علاقة بموضوع البحث

- سادسا: عدم توفر سيرة ذاتية لبعض رؤساء تحرير المجلة وهم: الدكتور عادل سالم العبد الجادر والدكتور ابراهيم المليفي.

وفي الختام لا مناص من كلمتين:

- ✓ الاقرار بوجود نقائص في هذا البحث والتي تشمل جوانب من البحث لم استوعبها بعمق وشمولية ولا اقول بان ذلك كان بدون علم وانما الباحث احيانا يجهل أكثر مما يعلم .
- ✓ شكرا وعرفانا بالجميل لأهله واولى الناس به الاستاذ محمدي محمد الذي أرشدني في هذا البحث وسرت على توجيهاته الحصينة والذي احاطني برعايته الدؤوبة وكل من قدم لي يد العون .

مدخل

مدخل:

في خضم كفاح الشعوب العربية ضد الاستعمار الاوربي في القرن العشرين، برزت ثورة الشعب الجزائري 1962/1954م، كنموذج ملهم للوحدة العربية والنضال من أجل الحرية، كما حضرت هذه الثورة بدعم واسع من مختلف الدول العربية، إيماناً منها بعدالة القضية الجزائرية ووحدة المصير العربي. ويجدر بنا ذكر الدول العربية التي كانت سباقة للتضامن والدعم بشتى الطرق للقضية الجزائرية، ومن بينهم: "مصر، السعودية، العراق، سوريا..."، ونخص بالذكر دولة الكويت الشقيقة التي لم تنتظر في احتضان الثورة الجزائرية، ولعبت دوراً ريادياً في دعمها آنذاك، حيث قدمت دعماً سياسياً ومالياً ومعنوياً للثورة التحريرية، كما لعبت دوراً هاماً في التعريف بالقضية الجزائرية على الصعيد الدولي، وتتجلى مظاهر الدعم الكويتي فيما يلي:

1. التضامن الحكومي والشعبي:

في ضل قيام ثورة التحرير الجزائرية المباركة وقفت الكويت الشقيقة الى جانب الجزائر داعمة لنضالها بكل ما أوتيت من امكانيات رغم قلة حيلتها ومحدودية مساحتها وتعرضها للاستعمار الانجليزي¹، كما أكد أمير الكويت للوفد الجزائري في زيارته لدولة الكويت برئاسة رئيس الحكومة المؤقتة الجزائرية آنذاك السيد فرحات عباس ، بتمسك دولة الكويت وشعبها بدعم الثورة الجزائرية مادياً ومعنوياً ، وعلى غرار ما كانت عليه العديد من الدول العربية في دعمها للثورة الجزائرية ، فإن الدعم الذي قدمته دولة الكويت الشقيقة لم يكن خاص بالحكومة وحدها إنما اشترك فيه الشعب الكويتي الشقيق أيضاً

¹ - رضوان شافو، العلاقات الجزائرية الكويتية 1958_1990، دراسة تاريخية وسياسية، المجلة الجزائرية للدراسات الانسانية، جامعة الوادي، ع02، م04، الجزائر، 2022، ص 63.

وهذا التلاحم بين الحكومة والشعب كان من أجل نصرة الثورة الجزائرية والوقوف مع شعبها ومؤازرته في هذه المحنة¹،

والذي تمثل في تأسيس لجنة كويتية تقوم بجمع الاعلانات والتبرعات للثورة الجزائرية، وواصلت حكومة الكويت دعمها بجمع العمال في القطاعات الحكومية من اجل دفع مبالغ مالية من أجورهم تضامنا مع الشعب الجزائري، إضافة إلى اصدار طوابع بريدية خاصة بالدعم للثورة الجزائرية على أساس أنها واجب قومي.

كما كان الشعب الكويتي داعما للشعب الجزائري معنويا وتفاعله معه وجدانيا، بإحساسه بجزن عميق نابع من روابط العروبة، حيث إنه كان يدرك تمام الإدراك أن فرنسا الحضارة هي فرنسا الدمار والإبادة في الجزائر².

2. الدعم السياسي والمالي :

تزامن اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية، مع بداية الكويت في إنجاز اولى المراحل التنموية بها 1960/1950م، الهادفة أساسا إلى تحقيق النهضة التعليمية والصحية والعمرانية وكانت الكويت قد الغت معاهدة الحماية واستبدالها بمعاهدة تعاون وصدقة في جوان 1961م، فشهد ذلك العام تحرك الكويت كدولة مستقلة ذات سيادة على الصعيد العالمي.³

¹ - مريم صغير، مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954م-1962م، ط2، دار الحكمة للنشر، الجزائر، 2012، ص324.

² - أحمد سعودي ، نماذج من الدعم الكويتي مع القضية ال جزائرية 1954م-1962م، مجلة الدراسات التاريخية العسكرية، ع1، م5، جامعة عمار ثليجي، الاغواط 2023، ص198.

³ - محمد حسن عيدروس، تاريخ الكويت الحديث والمعاصر، د ط، دار الكتاب الحديث، الكويت 2002، ص201

ومع ذلك لم تتوانى الكويت في اعلان تأييدها ودعمها للثورة الجزائرية منذ اندلاعها، فحرص أمير البلاد الشيخ عبد الله السالم الصباح 1965/1950م على متابعة اخبارها واخبار أفراد جيش التحرير الوطني الجزائري، وشدد على ضرورة تقديم الدعم السياسي والإعلامي والمادي لها¹.

ومن بين هذه المواقف النبيلة لدولة الكويت مبادرة حكومتها إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الداعمة للثورة، شملت فرض ضريبة مالية على موظفي الدولة طيلة فترة الثورة التي استمرت سبع سنوات ونصف، وإصدار طوابع بريدية خصصت عائداً لها لدعم الثورة، وقبامها بتأسيس لجان مالية مخصصة لجمع التبرعات وقد تضاعفت تلك المساعدات بفضل الدور الذي لعبته إذاعة صوت الجزائر التي كانت تبث برامجها على الإذاعة الكويتية لمدة ثلاث ساعات يوميا موجهة للمستمعين في منطقة الخليج العربي.

وكما ذكر الشيخ أحمد توفيق المدني² عن جولة قام بها وفد عن جبهة التحرير الوطني، إلى مجموعة من بلدان المشرق العربي دولة الكويت في أواخر سنة 1957م، بهدف حثها على تقديم مبلغ إجمالي يقدر ب: 10 مليار فرنك سنويا، تنفيذا لقرار اتخذته جامعة الدول العربية في شأن القضية الجزائرية.

وخلال تلك الاستضافة الرسمية، قال لهم الأمير مؤكدا ومطمئنا على الوقوف الكامل والغير محدود للكويت ماديا ومعنويا إلى جانب الشعب الجزائري، حتى تنجح ثورته العادلة، قوله: "نحن نشكركم

¹- بشير فايد، الدعم الكويتي للثورة الجزائرية 1954م-1962م، جامعة الدكتور محمد أمين دباغين، سطيف2، ص333
²- أحمد توفيق المدني: مؤرخ واديب سياسي جزائري ولد عام 1899م بتونس، درس بجامعة الزيتونة بين 1913م و1915م، ساهم في الحياة السياسية التونسية وفي تأسيس الحزب الدستوري الحر، انضم الى الحركة الاصلاحية الجزائرية، عين سنة 1952م في منصب الامين العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التحق عام 1956م بالبعثة الخارجية للثورة التحريرية، تقلد ما بين 1950م و1960م منصب وزير الثقافة في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، ووزيرا للشؤون الدينية والاعراف بعد الاستقلال، ترك الكثير من المؤلفات والابحاث والمقالات التاريخية والادبية والفكرية، توفي عام 1983م، بشير فايد، المرجع نفسه، ص329

في كفاحكم، فلا تهنوا ولا تحزنوا، سنزداد مقدار اعانتنا على مقدار ما تزداد مداخيلنا وأنكم لا واجدون عندنا ما تحبون"¹.

3. الدعم الثقافي:

ان ابداعات أدباء الكويت وبحوث مؤلفيها تعد دليلا قاطعا على تطابق وتناغم التكوين الثقافي للكويت مع الرسالة الثقافية الكويتية الموجهة للأمة العربية، وشكلت الثورة الجزائرية على مر العصور مصدر الهام لكثير من الأدباء والشعراء الجزائريين وغيرهم الذين تأثروا بها وآمنوا بذلك الحق المسلوب الذي ضحى من أجله أبطال الجزائر وقدموا النفس والمال في سبيل الحصول عليه وهو الاستقلال.

ومنه احتلت قضية الجزائر حيزا كبيرا في ديوان الشعر الكويتي، لما عانتها من وحشية الاستعمار الفرنسي وشعبه لطمس هويتها العربية، ولما قدمها شعبها من تضحيات جسيمة، ومن خلال الادب الكويتي نلتمس اهتماما واضحا بتمجيد بطولات الثورة الجزائرية والاشادة برجالاتها، والتنديد بوحشية الاستعمار الفرنسي وسياسته القمعية التي طبقتها على الشعب الجزائري.²

وذلك ما نجده في قول الشاعر الكويتي صقر الشيب في قصيدته:

دعوا الجزائر تلقى الويل والحربا

ثم ادعوا انكم مازلتهم عربا

لو لم نزل عربا لم تلقى اخواتنا

من دوننا كل ما قد آذ وكربا

ما الإذاعات بين العرب دائبة

¹ - احمد توفيق المدني، حياة كفاح في ركب الثورة الجزائرية، ج3، د ط، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1983م، ص359 نقلا عن: بشير فايد، المرجع السابق، ص334.

² - سعودي، المرجع السابق، ص203.

تبث ملء الشروق الهو والطربا

كأنها حسبت أهل الجزائر في

ما يقتضي طول بث اللهو والدأبا

ومن جهة أخرى يعود الشاعر الكويتي الذي هجر الشعر منذ زمن بعيد الشاعر عبد اللطيف النصف¹ ليحيي انتصار الجزائر على اعدائها وليفخر بطولات الجزائريين في قوله:

لمن الشعب فوق أرض الجزائر

ملت الأرض تحته وهو صابر

فانظروا هل قتيبة والمثنى

بعثا في صفوفها وابن عامر

ام على الخيل خالد قاهر الاب

طال يوم الوغى بحد البواتر

ام هو الليث طارق يعبر البحر

وينقص كانقضاض الكواسر¹

¹ - عبد اللطيف إبراهيم النصف: ولد الشاعر عبد اللطيف إبراهيم ال النصف في الكويت سنة 1906م، أرسله والده الى مدرسة أهلية لتعلم القرآن الكريم وهو لا يزال في عامه السادس، ومثل بقية أقرانه حفظ عبد اللطيف القرآن الكريم وأتقن شيئا من القراءة والحساب، ثم دخل المدرسة المباركية سنة 1915م وهي مدرسة نظامية حكومية، نال فيها مزيدا من العلوم، بدأ عبد اللطيف كتابة الشعر وهو بين الثامنة عشرة والعشرين من العمر، ولمدة سنتين اثنتين فقط، ونشر شعره لأول مرة في كتاب "تاريخ الكويت" للشيخ المؤرخ عبد العزيز الرشيد الذي صدر سنة 1962م. أنظر:

- فضل خلف، الشاعر الكويتي عبد اللطيف إبراهيم النصف، مجلة العربي، ع670، م 1: www.alarabi.nccal.gov.kw، ي: 2024/04/12، تو: 00:36.

و حين انعقاد مؤتمر الأدباء في دولة الكويت في دورته الرابعة ما بين 20-27 ديسمبر 1958م، لم يكن يغفل القضية الجزائرية وأصدر بيانا وجهه إلى المفكرين والأدباء أصحاب الضمائر الحية مما جاء فيه: "أن فرنسا لا تزال تتابع سياستها الاستعمارية الغاشمة بأساليب مختلفة... لذلك نحن أبناء العرب المجتمعين في الكويت نكرر تأكيدنا للعالم أجمع عن تبني احراره وذوي الرأي في قضية رد الوطن الجزائري إلى الجزائريين ، وتضامنهم إلى شعبها المناضل وتأييدهم لحقوقه المشروعة في سلامة أرضه ولغته و قويمته واجب نبيل ..."².

وفي مجال التعليم حضي الطلبة الجزائريين سنة 1952م برعاية كويتية رسمية منحت لهم الكثير من المقاعد في المدارس الثانوية والجامعات الكويتية، فقد استقبلت الكويت مثلا 14 طالبا في بعثة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، ادجوا بمدرسة الشويخ الثانوية ، بلغ عدد الطلبة الجزائريين بثانوية الشويخ النموذجية 40 طالبا ، تتولى الحكومة الكويتية كل ما يتصل بتكاليف تعليمهم ولباسهم ومصاريفهم كما تمنح كل طالب منحة شهرية تقدر ب:6000 فرنك ومبلغا من المال يعادل 80000 فرنك او تذكرة طائرة لقضاء العطلة الصيفية في الخارج كما انه ارتفع المبلغ فيما بعد الى 100000 فرنك³.

4. الدعم الإعلامي:

أما من ناحية الدعم الاعلامي خصصت الكويت بداية من عام 1958م برنامجا يسمى بإذاعة صوت الجزائر⁴، وكان موجها لبلدان الخليج العربي، ويذاع لمدة ثلاث ساعات في اليوم، خلال كل

¹ -سعودي، المرجع السابق، ص203/204.

² - سعودي، المرجع نفسه، ص204 .

³ - فايد، المرجع السابق، ص375

⁴ - إذاعة صوت الجزائر: برنامجا خصصته دولة الكويت بداية من 1958م بعنوان صوت الجزائر، كان يشرف عليه عثمان سعدي الذي كان مناضلا في حزب حركات الانتصار للحريات الديمقراطية، وكان هذا البرنامج موجها لبلدان الخليج العربي يذاع لمدة ثلاث ساعات كل اسبوع ابتداء من الساعة الخامسة مساء، حيث كان يتولى عثمان سعدي اعداد التعليقات السياسية ويتولى إذاعة المعلومات العسكرية والتعليق على الاخبار في غالب الاوقات باللغتين العربية والفرنسية، أنظر:

اسبوع، وبلا شك أن هذا البرنامج قد قدم خدمات جليلة للقضية الجزائرية، بكشفه للجرائم القضائية التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في الجزائر وإظهارها للرأي العام، وسلط الضوء على التضحيات الجسيمة التي تكبدتها الثورة الجزائرية وبطولاتها¹.

اما من جانب المجلات فمن خلال مجلة العربي الكويتية، المجلة التي ظهرت سنة 1958م، وعرفت العرب بنضال وجهاد الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم على البلاد، مخلدة لجهاد شهداء الثورة التحريرية، وعرفت ببعض أبطاله، كل ذلك بتحقيقات صحفية قدمتها المجلة بالصورة والقلم²، وهذا ما سنعالجه في هذا البحث.

- فايد، المرجع السابق، ص.344.

¹ - فايد، المرجع نفسه، ص.344.

² - فايد، المرجع السابق، ص.345.

الفصل الأول تأسيس مجلة العربي الكويتية 1958م

المبحث الأول: مجلة العربي الكويتية "نشأتها وتأسيسها"

المطلب الأول: نشأة وتأسيس مجلة العربي

المطلب الثاني: فكرة مجلة العربي الكويتية

المطلب الثالث: محتوى مجلة العربي الكويتية

المبحث الثاني: رؤساء تحرير المجلة وأهم كتّابها

المطلب الأول: رؤساء تحرير مجلة العربي الأوائل

المطلب الثاني: أهم الكتّاب في المجلة

مرت مجلة العربي بمسيرة حافلة منذ صدورها سنة 1958م، لتكون شاهدة على حقبة غنية بالأحداث والتجارب المتنوعة، وشريكة لأجيال عربية عايشتها وتفاعلت معها، فقد تضمنت صفحات مجلة العربي واعدادها أخبار الوطن العربي والعالم، ممزوجة بمشاعر الفرح والألم، وآلام نكبات وتحديات الوطن العربي وما عانته من ظلم واضطهاد من الاستعمار الإيطالي والبريطاني والفرنسي.¹

المبحث الأول: مجلة العربي الكويتية "نشأتها وتأسيسها"

المطلب الأول: نشأة وتأسيس مجلة العربي

مجلة العربي مجلة شهرية ثقافية، تأسست شهر ديسمبر من سنة 1958، برؤية تهدف إلى تعزيز الثقافة والمعرفة في العالم العربي، ترأسها الدكتور أحمد زكي من سنة 1958 إلى غاية 1975. احتضنتها وزارة الإعلام منذ نشأتها، وكان لها أثر بالغ في رعاية المجلة في الدور الثقافي المنشود في الرقي الحضاري²، أما عددها الأول فصدر في ديسمبر 1958 في عهد الأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح³، وقد كانت دورية شهرية فريدة من نوعها⁴، لأن هذه المجلة كانت فكرة جديدة ظهرت في الصحافة العربية لمثل ذلك النوع من المجلات العربية، بعد اختفاء عدة مجلات كان لها

¹ خليل علي حيدر، عندما صدرت العربي، مجلة العربي، ع721، م: <http://alarabi.gov.kw>، ي 202/05/29، 4، تو 20:06، دص

² عادل سالم العبد الجادر، مجلة العربي في يوبيلها الماسي، مجلة العربي، ع721، م: <http://alarabi.gov.kw>، ي29، 2024/05/20، تو 20:10، دص

³ الشيخ عبد الله السالم الصباح: تولى حكم إمارة الكويت عام 1950م بعد وفاة الشيخ احمد الجابر عرفت البلاد في عهده نهضة تعليمية واقتصادية واجتماعية وعمرانية وسياسية وتحولها من إمارة الى دولة والغاء نظام الحماية وانضمامها الى الجامعة العربية فضلا عن انجازات اخرى مثل انتخابات مجلس المعارف والبلدية وانتخاب مجلس تأسيس ووضع دستور البلاد الذي تضمن الكثير من المزايا الايجابية وبعد وفاته سنة 1965م خلفه الشيخ صباح السالم الصباح. - عبد المالك خلف التميمي: أبحاث في تاريخ الكويت، ط1، دار قرطاس للنشر، الكويت، 1889م، ص31/30.

⁴ - عبد المالك خلف التميمي، العربي رسالة الكويت لأمتها، مجلة العربي، ع714، م: www.alarabi.gov.kw، ي 2024/05/29، تو 14:30، دص

وزنها وأثرها الادبي والعلمي مثل: “مجلة المقتطف والرسالة”¹، كما تميزت بابتعادها عن التوجهات السياسية، وركزت على التعريف بالوطن العربي ومدنه وتقاليده ومشاكله².

وبما أننا ذكرنا تاريخ صدور المجلة يجب أن نشير إلى مقرها الرئيسي، حيث يقع مقرها الرئيسي في بنيد القار بالكويت³، ولها العديد من المكاتب في القاهرة وبيروت ودمشق، ويقدر عدد نسخها التي ت طبع في كل عدد ب 250 نسخة في ذروة انتشارها.⁴

أما فيما بالنسبة الى رئاسة تحرير مجلة العربي فقد تعاقب على رئاسة تحرير مجلة العربي خمس رؤساء وهم كالتالي:

أولهم الدكتور أحمد زكي 1975/1958

الدكتور أحمد بهاء الدين 1982/1976

الدكتور غانم محمد ال رميحي 1990/1982

الدكتور سليمان إبراهيم العسكري 2013/1999

الدكتور عادل سالم العبد الجادر 2019/2013

الدكتور إبراهيم المليفي 2019 إلى يومنا هذا⁵

¹ - عادل السالم العبد الجادر، المرجع السابق ، د ص

² - عبد المالك الخلف التميمي، المرجع السابق، د ص

³ - بنيد القار ” الكويت”: هي منطقة تقع على الخليج العربي جنوبا من مدينة الكويت وعلى مسافة قريبة سور الكويت وبالقرب من بوابة دسمان التي تعرف ب ”بوابة بنيد القار” وهو: ”بندر” مكان لرسو السفن على ساحل الخليج العربي ، أنظر إبراهيم، بني د القار، م إ: www.kuwait-history.net، ي 2024/05/29، تو 19:46.

⁴ - بدون كاتب، مجلة العربي الكويتية، م إ: www.alowais.com ي 2024/05/٢٩، تو 20:01.

⁵ - رؤساء تحرير مجلة العربي ، مجلة العربي، م إ: <http://alarabi.nccal.gov.kw> ، د ص

المطلب الثاني: فكرة مجلة العربي الكويتية

كتب الدكتور عادل سالم العبد الجادر شكر خاص لصاحب فكرة العربي وقائد الإنسانية¹ صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد²، صاحب فكرة العربي ومؤسسها والداعم لهذه المجلة العريقة³، كما برزت فكرة إصدار مجلة ثقافية جامعة للآداب والعلوم منذ أول تشغيل لمطبعة الكويت و صدور صحيفة "الكويت اليوم" عام 1956م⁴، ومن هنا بدأت رحلة العمل على تطبيق هذه الفكرة ، بدءا باختيار رئيس تحرير المجلة ليكون عربي الأصل، ثم دعوة كبار المثقفين العرب وأدباءها لكتابة مقالات متنوعة خاصة بمجلة العربي الكويتية.

فسافر الدكتور أحمد السقاف إلى عدة دول عربية، حيث قابل الدكتور أحمد زكي ليقتراح عليه فكرة رئاسة تحرير العربي ليرد عليه بعد فترة من التفكير بالموافقة⁵.

ويلاحظ مجموعة من الباحثين في مجلة العربي، أنه عند مراجعة أعداد العربي هناك تخطيطا جيدا قد وضع لها، وأن أول رئيس تحرير مجلة العربي الدكتور أحمد زكي تميز بإمكاناته العلمية والعقلانية

¹ عادل سالم العبد الجادر، المرجع السابق.

² - الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح : ولد عام 1928م في مدينة الجهراء شمال مدينة الكويت، وهو الابن الرابع لأحمد الجادر الحاكم العاشر للكويت 1921م 1950م، اكتسب خبرة كبيرة في الإدارة والحكم في ظل حكم والده الممتد لفترة طويلة ميزتها تحولات داخلية وخارجية كبيرة، تلقى تعليمه في البيت ثم في المدرسة المباركية، وقد حرص والده على تلقيه تعليما عصريا واكسابه ثقافة عالية ، عين في جويليا 1954م عضوا في اللجنة التنفيذية العليا المكلفة بمهمة تنظيم دوائر الحكومة ووضع خطط عملها ومتابعة تنفيذها ثم رئيسا لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيسا لدائرة المطبوعات والنشر في 1975م ،تولى وزارة الاعلام ووزارة الخارحية سنة 1963م وفي 2003م، تولى منصب رئيس مجلس الوزراء وفي 2006م، تمت مبايعته اميرا للبلاد، حيث شهدت الكويت في عهده تحولات لافتة في شتى المجالات . فايد، المرجع السابق، ص349.

³ - العبد الجادر، المرجع السابق، د ص

⁴ - صحيفة الكويت اليوم: صحيفة رسمية تصدرها الحكومة الكويتية منذ 1954 وتطبع في مطبعة الحكومة بوزارة الاعلام وهي موجهة مهم كوثيقة رسمية معتمدة لكل القرارات والمراسيم والقوانين والحالات القضائية وكل ما هو جدير بالأهمية السياسية والقانونية والإدارية، طارق ادريس، جريدة الكويت اليوم، م | www.alanba.com، 2024/05/25، تو 21:59.

⁵ - العبد الجادر، المصدر السابق، د ص

والواقعية إلا أنكن بعدها كان بُعد ثقافي¹، فقد جاءت العربي لتواصل إلى جانب مجالات ثقافية عربية أخرى بناء مشروع ثقافي نهضوي وتربوي عربي، وأداء رسالتها الإعلامية التنويرية².

فهي مجلة اهتمت بشتى المجالات “العلمية والأدبية والتربوية والاجتماعية والتاريخية والفنية والتشكيلية والسينمائية”³، وتعتبر أهم المجالات الثقافية العربية الشاملة، والتي عملت منذ زمن على بناء قنوات للتواصل الثقافي بين مشارق الأرض ومغاربها، فقد أكدت المجلة منذ بدايتها على توسيع قاعدة مساهمة في صناعة الوعي والتكوين الثقافي والمعرفي وتعميقه لدى قراء العربي.³

المطلب الثالث: محتوى مجلة العربي الكويتية

ظهرت المجلة قبل 60 عاماً، موجهة إلى الشباب العربي بمختلف الأقطار العربية⁴، فسميت بالعربي اسم يجعل قارئه يتشوق إلى محتواها، ولأن اسمها يحدد هويتها، تصور القارئ عنها أنها تهتم بكل ما هو عربي، وعند قراءتها يلاحظ أنها تركز على التعريف بالوطن العربي، الدول والمدن والآثار وهموم المجتمعات والمشاركات بين الدول العربية⁵.

أ/اهتمامات مجلة العربي:

و حينما ترأس الدكتور أحمد زكي هذه المجلة بدأ في التخطيط لها، بدءاً بتبويب المجلة وأركان أعمدها في العلم والثقافة والأدب والفن والترفيه، لتصل الاستفادة أقصاها للمتخصص والمتقّف ولتكون بعض أبوابها ممتعة للقارئ العادي⁶، يبدأ العدد في العربي بكلمة رئيس التحرير، وتحمل أكثر من رسالة بطرق مباشرة أو غير مباشرة، وبأسلوب يجذب القراء على اختلاف أعمارهم، واختلاف

¹ - التميمي، المرجع السابق، د ص

² - مجموعة من الباحثين، المفكرة الثقافية، مجلة العربي، ع608، م: www.alarabi.com، ي 2024/05/25، تو 2

2:11، د ص

³ - المرجع نفسه، د ص

⁴ - ع التميمي، المرجع السابق، د ص

⁵ - التميمي، المرجع نفسه، د ص

⁶ - العبد الجادر، المرجع السابق، د ص

ثقافتهم، وتتميز أعداد المجلة بالاستطلاعات حول المدن العربية، وأهم مراكزها العلمية و الاثرية والدينية.¹

وبعد ذلك تأتي المقالات في شتى المجالات خلال كل ركن بعناوين مختلفة ونجد هذه العناوين في الصفحة الرئيسية للمجلة وهي كالآتي²:

- حديث الشهر
- قضايا عامة
- أدب ونقد
- استطلاعات
- فن

ب/هدف ودور المجلة الثقافي:

إن هذه المجلة فكرة أساسها وهدفها الأسمى ثقافي، فقد اهتمت منذ بدايتها بمختلف جوانب الحياة الثقافية في المجتمعات العربية خاصة، ولم تهمل الفنون والقصة القصيرة وطرائف التراث، كما نشرت إلى جانب مقالاتها واستطلاعاتها صور أدباء الغرب مثل: ” فيكتور هوغو، وبرنارد شو، أوغست كانت، كارل ماركس، هيجل، باستور، وألفريد نوبل. ” والأدباء الشرقيين والعرب ونشر أقوالهم.³

فقد كان الشباب في فترة ما بعد صدور العربي، متشوقا إلى الثقافة والمطالعة أكثر مما هو عليه الشباب في وقتنا الحالي، وهذه مفارقة عاشتها وتعيشها الثقافة، ويعيشها التعليم في الوطن العربي، حيث كان طلاب الثانوي يتسابقون لشراء المجلة للاستمتاع بقراءتها⁴، ولعل القارئ المهتم بالمشهد

¹ - التميمي، المرجع السابق، د ص

² -الصفحة الرئيسية، مجلة العربي، م إ: <http://alarabi.nccal.gov.kw> ، ي 2024/04/22، تو 12:04، د

³ - خليل علي حيدر، عندما صدرت العربي، مجلة العربي، ع، 721، م إ: www.alarabi.nccal.gov.kw ، ي

2024/04/15، تو 15:00، د ص

⁴ - التميمي، المرجع السابق، د ص

الثقافي ومتابعة كل ما هو جديد في مجال الكتابة، لا يمكن أن يغفل عن دور المجالات الثقافية العربية في خدمة الفكر والمعرفة، لأن الكتب لم تستحوذ عن مجال المعرفة وحده وإنما ظهرت بجانبه وسائل ثقافية أخرى¹.

فإصدار هذه المجلة عن وزارة الإعلام بدولة الكويت يعد مبادرة فارقة في مشهدنا الثقافي العربي، لأنها مجلة راهنت منذ تأسيسها أن تكون مجلة تدرس جميع مجالات المجتمع، فهي مجلة متنوعة للقارئ العربي²، حيث كتب أحد المتابعين للمجلة عن دورها في في اشباع ثقافته خاصة في الستينات والسبعينات، ثم إنه أصبح كاتباً في المجلة بين الحين والآخر منذ عقود، كما انها عرّفت في استطلاعاتها الشباب العربي بمناطق عربية كانت معرفتهم بها محدودة أو منعدمة نوعاً ما، مثل: "العرب في القرن الإفريقي، المناطق السياحية العربية، المنافذ البحرية وغيرها"³ ولأنها تتجنب الخوض في القضايا السياسية، وتركز على الجانب الثقافي، ومنه الثقافة السياسية، لأنه لا يمكن تجاهل مدى أهمية الوعي السياسي الثقافي⁴ لا سيما أن هذه المعرفة والثقافة التي تتمتع بها مجلة العربي جعلت من عملها الثقافي ناجحاً بشكل استثنائي، ويكفي أن نذكر هذا العمل التوعوي الناجح، والذي يتمثل في كونها لا تقتصر على القراء الكبار فقط، بل امتد طموحها إلى مخاطبة الأطفال الصغار من خلال تخصيص مجلة العربي الصغير⁵.

وما ميزها عن غيرها من المجالات العربية ابتعادها عن الخلافات السياسية في ظل الاجواء العربية المشحونة، ما مكنها من لعب دور هام للتواصل والتفاهم بين مختلف اطياف المجتمع العربي، فقد اصبحت المجلة بمثابة منصة ثقافية غنية تعكس طموحات الثقافة العربية وتطلعات شريحة واسعة من المثقفين والطامحين الى التقدم الى تلك المرحلة⁶.

¹ - أحمد زبيير، مجلة العربي مشروع ثقافي ناجح، مجلة العربي، ع716، م: www.alarabi.nccal.gov.kw، ي0

² - زبيير، المرجع السابق، د ص 15:15، 2024/04/5، د ص

³ - زبيير، المرجع السابق، د ص

⁴ - التميمي، المرجع السابق، د ص

⁵ - التميمي، المرجع نفسه، د ص

⁶ - زبيير، المرجع السابق، د ص

⁶ - حيدر، المرجع السابق، د ص

المبحث الثاني: رؤساء تحرير المجلة وأهم كتابها

يتضمن هذا المبحث رؤساء تحرير مجلة العربي منذ تأسيسها سنة 1958 والذين هم أربع رؤساء تحرير مروا على رئاسة تحرير مجلة العربي، وساهموا في تطويرها ونجاحها، وهم كالتالي:

المطلب الاول: رؤساء تحرير مجلة العربي الأوائل

1) الدكتور أحمد زكي 1975/1958

الدكتور أحمد زكي محمد حسين عاكف الكيميائي والعالم الموسوعي المولود سنة 1894 بمصر، وهو من أعلام النهضة الحديثة في العالم العربي، تخرج من جامعة لندن وتحصل على الدكتوراه في علوم الكيمياء عام 1928، فتدرج في الوظائف العلمية الحكومية حتى أصبح رئيسا لجامعة القاهرة¹.

وهو أول رئيس تحرير لمجلة العربي الكويتية، حيث كان احمد زكي متميزا بدرجة عالية بإتقانه وإخلاصه في أعماله الفكرية، وكانت نتيجة هذا الاخلاص والالتقان استمرارية ثقافته في الحياة بالرغم من رحيله عن الحياة، ويعود هذا التميز إلى عبقرية نادرة وتفوق في الأدب والعلم والمعرفة²، كما تميز أيضا في كتاباته في العلم بتعبير واع دون خلط العلم بالأهداف السياسية، وكان من أبرز رواد الثقافة العلمية الحديثة، ومن أبرز الذين تولوا ترجمة وتعريب عدة كتب مثل: عيون الآداب والعلوم والحضارة الأوروبية³.

¹ - العبد الجادر، المرجع السابق، د ص

² - محمد جوادى، أحمد زكي حياة ثرية بالرغم من بعد الرحيل، مجلة العربي، ع557، م إ: www.alarabi.gov.kw، ي 2024/05/05، تو 23:00.

³ - جوادى، المرجع نفسه، د ص

وقد ربط الدكتور أنور الجندي حياة أحمد زكي ارتباطاً وثيقاً بآثاره الأدبية لأنه حدد مستقبل حياته من خلال هدفه وهو احياء التراث العربي، ودراسته، وبعثه وتحقيقه، وكشف ذخائره، والدفاع عنه، والرد على كل من يحاول تحريفه او تزويره، ويرى أن عمله كموظف في الحكومة، حقق له شهرة أوسع وساعده على التفرغ للعمل الادبي.¹

كما أن الدكتور أحمد زكي بلقب بشيخ العروبة وعرف به كثيراً، لأنه مثقف مصري عاش أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20، ولأنه كان كاتباً كثير الإنتاج، ونشر العديد من الأبحاث والمقالات في مختلف المجالات خاصة ما يتعلق بالعروبة والإسلام، إذ نشرت بعضها في كتيبات صغيرة، ونشر أغلبها في الصحف المصرية.²

ومن مقالاته في مجلة العربي:

- **المقالات الافتتاحية:** نشر هذه المقالات الافتتاحية في المجلة بعنوان "حديث الشهر"³
- **المقالات العلمية:** تنوعت هذه المقالات ما بين باب "علوم" ومن ثم خصصت في ركن "مقالات في الذرة والفضاء"⁴.
- **مقالات أخرى:** مجموعة المقالات الأخرى جعل لها عنوان "وحدة الله تتراءى في وحدة خلقه"⁵.
- **تحرير الصفحات:** في اللغة وركن الأسرة والمرأة⁶

¹ - أنور الجندي، أحمد زكي الملقب بشيخ العروبة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، 1963، ب ط، ص 08.

² - الجندي، المرجع نفسه، ص 08

³ - أحمد زكي، "حديث الشهر: الديمقراطية حكم الناس بالناس"، مجلة العربي، ع 39، م و ث ف آ، ص 08

⁴ - أحمد زكي، "علوم ذكاء الحيوان"، مجلة العربي، الكويت، ع 02، 1959، م و ث ف آ، ص 62

⁵ - أحمد زكي، "وحدة الله تتراءى في وحدة خلقه"، مجلة العربي، الكويت، ع 137، 1970، م و ث ف آ، ص 22-31

⁶ - أحمد زكي، "الاسرة والمرأة"، مجلة العربي، الكويت، ع 98، 1967، م و ث ف آ، ص 133.

● الاستطلاعات الصحفية: حيث شارك فيها بنفسه وتكون حول بلد من البلدان العربية للتعريف بها.¹

وإضافة لما سبق نشر الدكتور زكي في مجلة العربي مقالات أخرى في الترجمة، وعلم النفس، والتاريخ، والتراجم والثقافة العامة.

2) الدكتور أحمد بهاء الدين 1976/1982

الدكتور أحمد بهاء الدين عبد العال شحاتة حسين سلام المولود بمصر سنة 1927، درس القانون وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام 1946، ثم تولى رئاسة تحرير مجلتي "صباح الخير، الهلال"، و"جريدة الأهرام"، وكتب الكثير من المقالات في عدة صحف مصرية وعربية.²

وتولى رئاسة مجلة العربي الكويتية في قمة نضجه الفكري، فامتدت فترة رئاسته للمجلة سبع سنوات من سنة 1976 إلى سنة 1982، حيث رأى فيها تجسيدا فكريا للحلم القومي، لأنها مساحة مفتوحة لكل الأفكار العربية، وكتب افتتاحات 76 عددا في المجلة متناولا في مجلة العربي قضايا سياسية باختلافها وقضايا ثقافية، وعند تسلمه رئاسة تحريرها حاول جاهدا أن يضيف لأساسها بناء جديدا، دون أن يغير أي شيء، وكانت إضافته للمجلة موضوعية، حيث شغل فيها علماء متخصصين في شتى المجالات، دون تصنيف لأهوائهم الفكرية³، إلى أن حان موعد الرحيل في يونيو من عام 1982م، صدر آخر أعداد مجلة العربي تحت رئاسة أحمد بهاء الدين، ليكمل مسيرة

¹ - احمد زكي، "الاستطلاعات الصحفية": قصة الجراد، مجلة العربي، الكويت، ع06، 1959، م و ث ف آ، ص12.

² - العبد الجادر، المرجع السابق، د ص

³ - فاطمة حسين، في وداع احمد بهاء الدين، مجلة العربي، ع475، م إ: www.alarabi.gov.kw، ي 20/05/30

24، تو 14:00، د ص

العتاء في مشاريع ثقافية أخرى تنتظره في مصر، ومن ثم دخل غيبوبة لمدة ست سنوات حتى وافته المنية سنة 1996¹.

ونشرت مجلة العربي مقالا لرئيس تحريرها الدكتور غانم محمد الرميحي، توديعا له عند رحيله عن الدنيا، وتنشر مقتطفات من القضايا التي تناولها على صفحات العربي وهي كالتالي²:

● أحمد بهاء الدين "الاعتدال والوسطية".

● كلمات لا تموت، أول مقال في العربي يناير 1976.

● السلطة والإعلام يوليو 1989.

● حزام من اللغة أبريل 1978.

● المال العربي والعمل العربي ابريل 1981.

● تحديات المثقف العربي ديسمبر 1976.

● كأنه كان يتنبأ الآن ماذا نرى؟ أبريل 1977.

● دعوة لكتابة التاريخ مارس 1981.

3. الدكتور غانم محمد الرميحي 1990/1982

ولد الدكتور محمد غانم الرميحي عام 1942 بالكويت، وهو كاتب ومترجم ومفكر كويتي،

عمل استاذ في علم الاجتماع، وتحصل على شهادة الدكتوراه عام 1973 بجامعة "درم

Durham" البريطانية، ليعمل مدرسا فأستاذا مساعدا ثم أستاذا في جامعة الكويت،³ فأصبح له

تاريخ حافل بالإجازات الفكرية والثقافية، شغل مناصب عدة، وكل أعماله أهله أن يكون رئيس

¹ - العبد الجادر، المرجع السابق، د ص

² - ع العبد الجادر، المرجع نفسه، د ص

³ - بدون كاتب ، الدكتور غانم محمد الرميحي ، م إ: www.albahraincf.org ، ي 2024/05/30، تو 00:45

تحرير مجلة العربي في يوليو 1982 فكان أول رئيس تحرير كويتي للمجلة، إذ أنه استطاع أن يضيف إلى المجلة الكثير من الافكار والامتيازات شكلا ومضمونا¹.

ومن خلال البحث عن سيرة وشخصية الدكتور محمد الرميحي، تظهر إضافته الجديدة للمجلة كإصداره لكتاب العربي الذي يصدر كل ثلاثة أشهر وإصدار مجلة العربي الصغير الخاصة بالأطفال الصغار.²

ومنه نجح الدكتور غانم محمد الرميحي في إصدار مجلة العربي الصغير، كمجلة مستقلة بعد ما كانت ملحقا للمجلة الأم، وبعد أن أنجز مهمته بنجاح باهر في العربي، وعمل بمنصب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت³.

من المناصب التي شغلها:⁴

- رئيس تحرير صحيفة أوان اليومية الصادرة في الكويت 2007-2010.
- رئيس تحرير مجلة حوار العرب، مؤسسة الفكر العربي، بيروت 2004-2006.
- إنشاء ورئاسة تحرير جريدة الفنون من إصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 2001-2002.
- الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1998-2002.
- رئيس تحرير مجلة العربي الثقافية الشهرية المصورة 1982-1990.
- تأسيس مجلة العربي الصغير بشكلها الحالي وإصدار كتاب العربي عام 1982.
- إنشاء وتحرير جريدة صوت الكويت ومجلة نيو آرسيا.

¹ - العبد الجادر، المرجع السابق،، د ص

² - غانم محمد الرميحي، سيرة الدكتور غانم محمد الرميحي، م إ: www.Rumaihi.info ، ي 2024/04/22 ، تو . ٢٢:٢٥

³ - العبد الجادر، المرجع السابق.

⁴ - الرميحي ، المرجع السابق.

4. الدكتور إبراهيم سليمان العسكري 1999/1990:

الدكتور سليمان إبراهيم العسكري، هو كاتب وباحث كويتي اشتغل في العديد من المناصب الهامة،¹ تحصل على درجة الدكتوراه في التاريخ من جامعة مانشستر في المملكة المتحدة البريطانية، وقضى حياته العملية في المجالات الفكرية والثقافية، فكان رئيسًا للتحرير لأكثر من مجلة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.²

كما ساهم في نشاطات الحركة الطلابية العربية بالقاهرة وإبان المرحلة الناصرية ضمن العمل القومي العربي (جناح حركة القوميين العرب)، وكان مسؤولاً عن لجنة الصحافة في رابطة طلبة الكويت في القاهرة (1959-1964).³

ويجدر بنا ذكر توليه رئاسة تحرير مجلة العربي أواخر عام 1999، واستطاع ان يمد نشاط المجلة الفكري من خلال اقامة الندوات الثقافية ذات المحاور الموضوعية التي تلقى اهتماما من المثقفين العرب ، فكانت الفكرة الأساسية والحلم الأكبر للدكتور سليمان، هما الارتقاء بالمجلة إلى مستوى المؤسسة القائمة بذاتها، ليقترح إنشاء "مؤسسة العربي الثقافية"⁴.

مؤلفات وأبحاث الدكتور سليمان ابراهيم العسكري:⁵

- التجارة والملاحة في الخليج العربي - القاهرة 1972م.
- كشف الغمة - في تاريخ عمان - تحقيق ودراسة 1994م.

¹ - سليمان ابراهيم العسكري، سيرة ذاتية ، م إ: <http://sulaaimanalaskari.com> ، ي 2024/04/15، تو 23:1

1.

² - العبد الجادر، المرجع السابق، د ص

³ - العسكري ، المرجع السابق، د ص

⁴ - العبد الجادر، المرجع السابق، د ص

⁵ - سل العسكري، المرجع السابق، د ص

• حلم التنوير العربي (عبد العزيز حسين) - دراسة + إشراف وتحرير دار سعاد الصباح*
الكويت 1995م.

• الكويت والتنمية الثقافية - الكويت 1998م.

• تحديات الثقافة العربية-دار الجمل -بيروت -2013م.

مقالاته ودراساته: ¹

• مقالات منشورة في مطبوعات: المجلس الأعلى للثقافة - مصر، والمجمع الثقافي العربي في بيروت، ومنتدى الفكر العربي في عمان والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة - الجامعة العربية.

المطلب الثاني: أهم الكتاب في المجلة

تنوع كتاب مجلة العربي من مفكرين وعلماء وشعراء وأدباء، فمنهم من كانوا من الوطن العربي ومنهم من كانوا من العالم الغربي، وفي هذه الدراسة اخترنا علماء ومفكرين من المجتمع العربي وهم كالتالي:

(1) الدكتور محمود السمرة:

هو الدكتور محمود السمرة المولود في الطنطورة عام 1923، تخرج من جامعة فؤاد الأول في القاهرة عام 1950 ثم تحصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية من معهد الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن، و عاد بعدها إلى الكويت حين صدور مجلة العربي والتي كان رئيس تحريرها الدكتور أحمد زكي، ليكن الدكتور محمود السمرة نائبا لرئيسها سنة 1958²، وكان الدكتور السمرة قد كتب مذكراته في 2006، عنوانها "إيقاع المدى...سيرة ذاتية"، حيث تجول بذاكرته القديمة وسرد لنا تجربة حياته الشخصية والعلمية والثقافية أثناء تواجده في العديد من الدول منها فلسطين والأردن والقاهرة والكويت ودول أجنبية أخرى.

¹ - العسكري، المرجع السابق، د ص

² -خالد الكركي، محمود السمرة سيرة مثقف دؤوب، مجلة العربي، ع ٥٣٦، م ١: www.alarabi.gov.kw، ي 03/13

2024/، تو 16:51، د ص

ويقول عن تجربته في العربي: " لقد كنت أقوم بدور التحرير وكان هذا يتطلب جهدا شاقا حيث كان يستغرق تحرير بعض المقالات أكثر من ساعة ونصف ساعة، لكي تظهر بالشكل الذي يناسب القراء، فقد لاحظت من خلال تلك المهمة أن بعض أساتذة الجامعات يغيب عن بالهم أنهم يكتبوه مقالا، في مجلة لقارئ مثقف في غير تخصصه، ولذلك كان كثير من المقالات غير متماسك منطقيا، والانتقال من فقرة إلى فقرة يتم بصورة غير مترابطة، ونحن نريد أن نقدم للقارئ كلاما مترابطا"¹.

وللدكتور محمود السمرة اهتمامات بالفكر العربي الحديث والنقد الأدبي والترجمة، وله من ها²:

● فلسطين الفكر والكلمة 1974

● غريبون في بلادنا 1969

● مقالات في النقد الأدبي " نهاية الخمسينيات "

● النقد الأدبي والإبداع في الشعر 1977

● في ميدان الترجمة اهتم الدكتور السمرة بالرواية والمسرح.

(2) سليمان العيسى:

ولد الشاعر سليمان العيسى في قرية النعيرية غربي مدينة انطاكية سنة 1921م تلقى ثقافته الاولى على يد ابيه الشيخ احمد العيسى فحفظ القرآن والمعلقات وديوان المتنبي والاف الابيات من الشعر ثم بدا محاولاته في الشعر مبكرا فشجعه ابوه وحاول وبدا يجمع بعناية ما ينظمه فتهدى له كتابة ديوان ص غير.³

¹ - ابراهيم الخليل، ايقاع المدى للدكتور محمود السمرة، م إ: www.alrai.com ، ي 2024/03/29، تو 09:3

.1

² - الكركي، المرجع السابق، د ص

³ - مجمع اللغة العربية بدمشق، الأستاذ سليمان العيسى، م إ: <http://www.arabacademy.gov.sy> ، ي

2024/03/09، تو 12:00.

ومنها ألف العديد من الدواوين والكتب:

- ديوان سليمان العيسى 1952
 - الحنين إلى الوطن 1956
 - من وحي الثورة الجزائرية 1962
 - في سبيل الوحدة 1963
 - أغاني الثورة 1965
 - في ربوع اليمن 1970
 - من وحي ثورة أكتوبر 1973
 - في سبيل فلسطين 1974
 - أغاني الحرية 1976
 - من وحي ثورة إيران 1979
 - في سبيل لبنان 1982¹
- وهو الشاعر الذي أحب الصغار، وعاش عالمهم، وعشق الورود والعصائر، كتب للكبار كثيرا، ولما أعياه عالمهم القاسي، هرب بذاته وأحاسيسه ليلقيها بين يدي الصغار²، فقد شارك بأشعاره في مجلة العربي كثيرا القصائد الثورية خاصة، وقصائد الصغار في مجلة العربي الصغير³.

2. الدكتور أحمد السقاف:

قال عنه الدكتور رئيس تحرير العربي سليمان إبراهيم العسكري: أنه ليس من السهل إطلاق وصف جامع للراحل الكبير أحمد السقاف، فقد جمع بين وجوه عديدة، فهو الشاعر المفوه، والمعلم والأستاذ والمربي، وهو

¹ - مجلة العربي الكويتية، ركن الشعر، م إ: <https://www.alarabi.nccal.gov.kw> ، ي 2024/03/12، تو 21:00، د ص

² - ابو عجاجة سامية، شعر الاطفال عند سليمان العيسى، مجلة المخبر، ع05، أبحاث في اللغة والادب الجزائري، قسم ا لادب العربي، جامعة بسكرة، 2009، ص371.

³ - سليمان العيسى، ركن الشعر مجلة العربي، م إ: <https://www.alarabi.nccal.gov.kw> ، ي 20/03/12، تو 14:58، د ص

الأديب والكاتب، وكيل وزارة الإرشاد والأنباء وغيرها من مناصب عديدة تولاهما¹، وقد واکب الدكتور السقاف الأحداث التي مرت على وطنه والبلدان العربية، فلسطين، الجزائر، ولبنان والعراق وغيرها، فتأثر بها وتفاعل معها، وأفرد لها القصائد التي دلت على براعته وقدرته الشعرية والثقافية واللغوية الواسعة.²

ومن مقالاته في مجلة العربي:³

- خواطر في العروبة القومية، العدد 493، 1999.
- قطوف دانية، ال عدد431، 1994.
- قطوف دانية .. إلى الذين يودون أن يتذكرون هؤلاء الشعراء ، العدد 529، 2002.
- قطوف دانية، العدد 427، 1994.
- قطوف دانية الى الذين يولدون أن يتذكرون هؤلاء الشعراء، العدد436، 1995.

3. الدكتور أمجد الطرابلسي:

الدكتور أمجد الطرابلسي من مواليد1916، من أبرز علماء اللغة العربية وأدباءها، شاعر وباحث ومحقق وناقد، وأستاذ جامعي ووزير سوري، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع و اللغة العربية بالقاهرة، والمجمع العلمي العراقي⁴.

تلقى الدكتور الطرابلسي تعليمه الأول في كتائب دمشق، ثم في مدارسها الرسمية، وبعد حصوله على الشهادة الابتدائية، تبلور حبه للعربية، فنشر أولى قصائده على مجلة الرسالة في سنة⁵1934. من وظائف الدكتور امجد الطرابلسي نذكر¹:

¹ - سليمان ابراهيم العسكري، السقاف الشاعر والمعلم رائد الوعي القومي، مجلة العربي، ع624، م إ: www.alarabi.gov.kw، ي 2024/03/12، تو 09:39، د ص

² - خليفة الوقيان، احمد السقاف حياته ومختارات من شعر، تق: خليفة الوقيان، مؤسسة جائزة سعود البابطين للإبداع الشعر ي، 2011م ص16.

³ - أحمد السقاف ، ركن الشعر، مجلة العربي، م إ: www.alarabi.gov.kw ، ي 2024/04/02، تو 12:04

⁴ - ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ، امجد الطرابلسي، م إ: www.archive.alsharekh.com ي 2024/04/14، تو 23:44.

⁵ - مجمع اللغة العربية بدمشق، امجد الطرابلسي، م إ: <http://arabacademy.gov.sy> ي 2024/04/13، تو 02:09.

- عين معلما في إحدى مدارس القنيطرة سنة 1935.
- ندبته وزارة المعارف لتدريس اللغة العربية في ثانوية الكلية العلمية الوطنية.
- اختير لتدريس الأدب العربي في كلية الآداب في سنة 1958/1946.
- عين وزيرا للتربية والثقافة والتعليم العالي في التعليم السوري للجمهورية العربية المتحدة سنة 1958.

حيث كتب عدة مقالات في مجلة العربي الكويتية، فترك إرثا غنيا يشمل العديد من الكتب والمقالات.

4) الصحفي سليم زبال:

بدأ سليم زبال حياته الصحفية موظفا في أرشيف دار الهلال عام 1943، قبل انضمامه لأسرة تحرير مجلة "المصور"²، وكانت بداياته في مجلة العربي منذ تأسيسها ونشأتها سنة 1958.

شارك في مجلة العربي بأول استطلاع لها في العدد الأول بعنوان "هذه الجزيرة تجمع أربع حضارات قديمة" في ركن "اعرف وطنك أيها العربي"³، وكان اختياره في مجلة العربي من طرف الدكتور أحمد السقاف كصحفي والدكتور أحمد زكي كرئيس تحرير للمجلة خلال سنة 1958، وكان من بين الذين بحثوا في اختيار اسم مناسب للمجلة بجانب الدكتور أحمد زكي والدكتور أحمد السقاف، بالإضافة إلى عمله محررا للمجلة، ولا شك أن ذلك أضاف إلى شخصية المجلة، وجعل منها مطبوعة عربية جديدة⁴.

وفي مقابلة للصحفي سليم زبال في مجلة العربي عبر عن مدى تأثره بمجله "National Geographic" وأنها هذه الأخيرة أوحى له فكرة الاستطلاعات، وكلمة استطلاع اختارها أحمد زكي لأنه كان لا يقتنع بكلمة روبرتاج التي اعتمدها مجلة "National Geographic"، لأنها

¹ - أرشيف المجلات الادبية والثقافية والعربية، المرجع السابق، د ص

² - سليمان ابراهيم العسكري، سليم زبال أول مستطلع للعربي، مجلة العربي، ع589، م: www.alarabi.nccal.go، 12/03/2024، 18:20، تو. v.kw، د ص

³ - سليم زبال، هذه الجزيرة تجمع أربع حضارات قديمة، مجلة العربي، ع1، م و ث ف آ، 1958، ص72.

⁴ - العسكري، المرجع السابق، د ص

كلمة أجنبية ، ومنه أضاف سليم زبال كلمتي “اعرف وطنك “ ، كان فعل أمر للقارئ ، أساسه أن الاستطلاعات تعرف العربي على وطنه لأنه كان يجهل بعض مدن الوطن العربي تماما بسبب الفقر المنتشر و جهل الاستعمار آنذاك، إضافة إلى عدم تنقل الشعوب من وبلد إلى بلد بسبب الصعوبات في تحصلهم على تأشيرة للدخول الى دولة أخرى¹.

ومن أعمال الصحفي سليم زبال في مجلة العربي²:

- هذه الجزيرة تحمه أربع حضارات قديمة 1958.
- صيد اللؤلؤ صناعة عربية مهددة بالفناء 1959.
- دمشق أقدم مدينة في العالم 1959.
- اعرف وطنك أيها العربي: القدس 1959.
- القاهرة تجدد شبابها التعمير فيها على قدم وساق 1959.
- اعرف وطنك أيها العربي: طرابلس المدينة الثانية في لبنان 1960.
- حديقة حيوانات عربية من أكبر حدائق العالم 1960.
- اعرف وطنك أيها العربي : دبي 1960.
- اعرف وطنك أيها العربي : ربع إمارات عربية مجهولة 1960.
- بن بلة يتحدث إلى العربي 1963.
- اعرف وطنك أيها العربي: الجزائر 1963.
- اعرف وطنك أيها العربي: حمص 1963.

¹ - العسكري، المرجع السابق، د ص

² - ارشيف التاريخ للمجلات الأدبية والثقافية العربية، سليم زبال، م : <https://archive.alsharekh.org> ، ي 09

2024/04/، تو 14:30، د ص

● اعرف وطنك أيها العربي: كركوك 1963.

● اعرف وطمك أيها العربي: وهران عروس مدن الجزائر 1963.

الفصل الثاني: الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية

م1958/م1962

المبحث الاول: قضايا الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية 1958م/1962م

المطلب الاول: الثورة من خلال الاستطلاعات الصحفية

المطلب الثاني: الثورة الجزائرية من خلال شعر وشعراء المجلة

المطلب الثالث: الثورة الجزائرية في الأدب من خلال المجلة

المبحث الثاني: مرحلة استقلال الجزائر من خلال المجلة 1962م

المطلب الاول: اعلان خبر وقف إطلاق النار مجلة العربي

المطلب الثاني: وقف إطلاق النار في ركن حديث الشهر

المطلب الثالث: مرحلة الاستقلال من خلال شعر وشعراء المجلة

تزامن ظهور مجلة العربي عام 1958م مع نضال الشعوب العربية من أجل التحرر من قيود الاستعمار، فكانت المجلة مساندة لحركات التحرر العربية ونافذة على قضايا الأمة العربية خاصة قضية الجزائر التي كانت تخوض آنذاك كفاحا ضد الاستعمار الفرنسي، واندلعت فيها ثورة التحرير في الفاتح من نوفمبر 1954م¹.

كما جسد اسم مجلة العربي منذ صدورها سنة 1958م هوية المجلة وانتمائها لكل العرب وعكس مدى مصداقيتها نحو نهضة الأمة العربية تزامنا مع تحرر العديد من الدول العربية من قيود الاستعمار الاجنبي،² ولا بد من الاشارة الى العدد الأول الذي اصدرته مجلة العربي من سنة 1958م في أول استطلاع صحفي مصور للثورة التحريرية الجزائرية في فترة عصيبة من نضالها نحو الاستقلال لتصبح المجلة بمثابة الداعم لما يجري من أحداث في الجزائر .

ومن خلال هذا السياق، سنعالج أبرز المواضيع المتعلقة في دعم القضية الجزائرية التي تطرقت لها المجلة ، و تأييدها لها من خلال الاستطلاعات الصحفية والمقالات الادبية والقصائد الشعرية المتعلقة بالثورة الجزائرية .

¹ محمد شريف حسين، الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية 1962/1958، مجلة عصور الجديدة ، ع09، مختبر البحث التاريخي جامعة وهران، عدد خاص بمناسبة خمسينية الاستقلال، 2013، ص225.

² انور المرتجي، فضاء مجلة العربي وزمنها ، مجلة العربي ، ع، 718، م إ: www.alarabi.nccl.gov.kw : 23/2024/04، تو: 15:04، د ص

I. المبحث الأول: قضايا الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية 1961/1958

يضم هذا المبحث الأعداد التي تناولت مظاهر الدعم للقضية الجزائرية خلال الثورة التحريرية من سنة 1958 إلى 1961.

المطلب الاول : الثورة من خلال الاستطلاعات الصحفية

1) الاستطلاع الصحفي الاول "تحية إلى جيش التحرير الجزائري":

لقد شغلت الثورة الجزائرية اهتمام العالم عامة و اهتمام العالم العربي خاصة ، فمجلة العربي الكويتية من ضمن دعم العالم العربي، حيث قامت بإرسال طاقمها الصحفي إلى أماكن تواجد جيش التحرير الجزائري للوقوف على حقائق الثورة التحريرية.

كما اتخذت مجلة العربي خطوة مميزة من خلال صفحاتها كونها أدرجت صور للمجاهدين والمجاهدات من النساء ونقلت صورة حقيقية للثورة التي كانت ولا زالت راسخة في ذاكرة العرب والغرب على حد سواء، وذلك من خلال انتقال صحفيين إلى أماكن تواجد جيش التحرير الجزائري من طرف سليم زبال ، فقد سمي هذا الاستطلاع بعنوان تحية إلى جيش التحرير الجزائري والذي علق عليه الصحفي سليم زبال في قوله: " ستستقل الجزائر أرادت فرنسا أم لم ترد..."¹

وبطبيعة الحال قام سليم زبال بالتعليق على الصور التي نشرها ، كصورة لمجاهدة في الجيش مبرزاً لدور المرأة في الثورة فقال: " إن دور المرأة الجزائرية في الثورة ليس العمل خلف الصفوف فحسب، بل إنها تحمل السلاح ، وتقاتل مع الرجال جنباً إلى جنب في معركة تحرير الوطن المشترك..."².

¹ أحمد زكي، يوم مع جيش التحرير الجزائري، مجلة العربي، ع01، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1958، ص-ص، 13/12/11/10.

². زبال، المصدر السابق، ص-ص 1/11/10، انظر الملحق رقم:03

كما نشرت المجلة صورة لمجاهدين يقومون بتمارين رياضية، علق تحتها صاحب الاستطلاع قائلاً: "كلما انضم إلى جيش التحرير مجاهدون جدد، عهدت القيادة على أن يدربوهم على فنون القتال...¹"

إضافة إلى أن مراسلين مجلة العربي امضوا يوماً كاملاً مع الشباب والتقطوا صور عفوية للمجاهدين، كما يقول الصحفي سليم زبال في تعليق له عن الصور: "من ينام ويده على مدفعه، لم يندس هذا المجاهد وقد اعتزم على أن يغفوا قليلاً ويده على مدفعه، والآخر يغسل رأسه في الصباح بينما أحد زملائه يصب له الماء، صورة معبرة عن روح التعاون والمحبة والألفة بين المجاهدين، ومشهد لأحد كتائب الجيش في طابور سير، يتقدمها علم الجمهورية الفتية..."².

وفي صورة أخرى عن أحد الشباب وهو يكتب على الآلة الكاتبة بعض الأوامر والتعليمات، وفي مشهد يبرز مدى قوة إيمان الشعب الجزائري، جنود الثورة يدعون إلى الله أن ينصرهم على أعدائهم ويطهر بلادهم منهم.

وفي تعليق آخر له عن صورة لجنود جيش التحرير الوطني يحملون أسلحتهم ويشقون طريقهم في الجبال حيث يقول: "انه ليس من السهل تقدير عدد القوات العاملة في جيش التحرير الجزائري ري وان كان الشعب الجزائري جله يعتبر نفسه مجندا لطرد الاستعمار"³.

(2) استطلاع صحفي عن زعماء الجزائر في الكويت:

وفي هذا العدد نشرت العربي استطلاع صحفي من طرف الصحفي سليم زبال للقاء الشيخ عبد الله سالم الصباح وضيفه فرحات عباس¹ رئيس وزراء الجزائر، ومن معه من أعضاء الوفد

¹ زبال، المصدر نفسه، ص-ص 13/12/11، انظر الملحق رقم: 05

² زبال، المصدر نفسه، انظر الملحق رقم: 05

³ زبال، المصدر نفسه، ص-ص 16/14/13، انظر الملحق رقم: 14

الجزائري ، تحت مقولة الشيخ عبد الله السالم معبرا عن فرحته وسروره بهذا اللقاء قائلا: ”هذا لقاء

كنا دائما نتمناه ومنتظره...“ ، وقد حظي فرحات عباس ومن معه من ، بالتقدير و الاحترام

والتعظيم من طرف الحكومة الكويتية وشعبها ، خلال فترة زيارته لدولة الكويت لمدة ثلاثة أيام².

كما ذكرت المجلة في هذا اللقاء الهدف السياسي لزيارة فرحات عباس للكويت، ليطلع المسؤولين فيها على المرحلة الحاسمة التي تمر بها الثورة الجزائرية وان الشعب الجزائري قدم تضحيات جسيمة في سبيل الدفاع عن وطنه ضد الاستعمار و الاستعمار الفرنسي الغاشم على بلاده ، وكانت زيارة الو فد الجزائري للكويت فرصة اثبتت فيها الكويت انها كالعهد بها دائما سبقة الى نصره القضايا العربية وانها لا تبخل بعون تبذله ولا مال تنفقه كما ورد ان تبرعات الشعب الكويتي بلغت 35 مليون روبية بخلاف تبرع الحكومة .

ومنه يؤكد حاكم الكويت الشيخ عبد الله السالم الصباح لفرحات عباس عن دعمه للثورة

الجزائرية في استعراض صحفي قام به الجيش الكويتي في وداع فرحات عباس قائلا : ” ان جيشنا

يفخر بنضال الشعب الجزائري الحبيب ويقف مؤازرا له، فالجيش الكويتي جزءا من جيش

العروبة، أي أنه جيشكم ، وسيكون النصر حليف الشعب الجزائري العظيم“³.

¹ فرحات عباس: فرحات عباس من مواليد 1899 نهاية القرن التاسع عشر ميلادي في بلدة طاهر بالجزائر، وهو طالب الف كتابا بعنوان “الشباب الجزائري” ، ثم قدم سنة 1943 بيان الاحزاب الجزائرية الى الحلفاء ومطالبها باستقلال الجزائر فاعتقله الجنرال كاترو وابعده الى جنوب صحراء الجزائر، ثم سجن سنة 1945 وافرج عنه عام 1946 ، الف حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري وهو من اصدر صحيفة الجمهورية الجزائرية ، كما انتخبه قادة الثورة في مؤتمر انعقد داخل الجزائر عام 1956 عضوا في المجلس الوطني للثورة وكان ان ذاك في امريكا اللاتينية يدعوا للقضية الجزائرية هناك ، فانتخب رئيسا لوزارة الجزائر الحرة يوم 1958/09/19. أنظر :

- سليم زال، فرحات عباس يتحدث إلى العربي، مجلة العربي، ع07، م و ث ف آ ، لكويت، 1959، ص15.

² - سليم زال، زعماء الجزائر في الكويت، مجلة العربي، ع07، م و ث ف آ ، الكويت، 1959، ص- ص 13/12/11.

³ زال، المصدر السابق ، ص-ص13/12/11.

وفي الأخير انته العدد بصورة لسمو عاهل الكويت الشيخ عبد الله سالم الصباح يودع ضيفه الكبير الرئيس الجزائري فرحات عباس بعد انتهاء مأدبة العشاء التي أقامها سموه تكريماً لضيفه في قصر الشعب بالكويت¹.

3) استطلاع صحفي للقاء فرحات عباس مع مجلة العربي:

في زيارة فرحات عباس إلى الكويت انتهز صحفي مجلة العربي سليم زبال فرصة للقاءه ، موجهاً له مجموعة من الأسئلة عن موقف الجزائر، ما له من أهمية عند كل عربي .

فنشرت العربي في هذا العدد الحوار الذي دار بين مندوب العربي وفرحات عباس وهو كالتالي:

سؤال الصحفي قائلاً : “زعم الفرنسيون أن حرب الجزائر محصورة الآن في الجبال البعيدة عن العمران ، وأن بعدها هذا لم يؤثر على سبيل الحياة الطبيعية في مدن الجزائر ، فهل هذا صحيح؟”²

أجابة فرحات عباس: “إن أساليبنا في محاربة الاستعمار متنوعة المتي تقودها فرقنا نظامية ، ومنها الحرب الانتحارية التي تقوم بها فرق الفدائيين داخل المدن والقرى ، ولعل العالم كله لم ينسى الهجمات الجريئة التي قامت بها هذه الفرق على مؤسسات العدو ومراكزه الاستراتيجية داخل المدن الجزائرية والفرنسية نفسها، وما الانفجارات التي هدمت مراكز الانتخابات في المدن والقرى الجزائرية منذ أيام الا شواهد على ذلك، وان فرنسا نفسها لازالت تتحسر على الخسائر التي تكبدتها بعد المعركة الحاسمة العنيفة التي دارت رحاها حول مدينة الجزائر العاصمة”³.

¹ زبال، المصدر السابق، ص-ص13/12، أنظر الملحق رقم: 09

² زبال، المصدر نفسه، ص15/14، أنظر الملحق رقم: 08

³ - زبال ،المصدر السابق، 15/14.

وأخى إجابته قائلا: "إننا نحارب عدوا شرسا يعيث في بلادنا فسادا وإبادة ، ولهذا نحن نعرف متى نهجم وكيف ندير المعركة " ، وانتهى بذكر الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في حق الأطفال والنساء والشيخوخة¹ .

سؤال مندوب المجلة قائلا: " يزعم الفرنسيون أن هممة المجاهدين الجزائريين قد فترت في الآونة الأخيرة ، بسبب يأسهم من متابعة الجهاد والحصول على أي نتيجة ، فما رأيك؟" اجابة فرحات قائلا: " إن من عزم على الموت وحمل روحه على سلاحه لا تفتر له عزيمة أبدا ، خصوصا إذا كان حمله للسلاح وإقدامه على التضحية إنما انبعث من ضميره وإحساسه بواجبه نحو نفسه وشعبه ووطنه..."².

سال الصحفي فرحات عباس قائلا: " ذكرت صحيفة باري ماتش المجلة الاستعمارية الفرنسية ، ان في الجيش الفرنسي الان ما يزيد عن مائة الف جزائري مسلم انضموا اليه في السنوات الاخيرة رغم اعلان الجهاد فما مدى صحة هذا القول؟"³

أجاب فرحات عباس قائلا: "إن التجنيد في الجيش الفرنسي اجباري منذ عشرات السنين ولهذا لا نتعجب من وجود جنود وضباط جزائريين داخل الجيش الفرنسي واننا لا نذيع سرا ان اعلنا ان ذلك قد افاد ثورتنا كثيرا واغناها بالخبرات العسكرية في شهورها الاولى عندما كانت في حاجة اليها وما يزال ينضم اليها حتى اليوم الكثير من الجنود والضباط من الجيش الفرنسي نفسه .."⁴

¹ - زبال، المصدر نفسه، 15/14.

² - زبال، المصدر نفسه ، 15/14.

³ - زبال ،المصدر نفسه ، 15/14.

⁴ زبال ، المصدر السابق ،ص-ص15/14.

اما من جانب مساعدات الحكومات العربية للجزائر سأله الصحفي قائلا : " هل قلت

مساعدات الحكومات العربية للجزائر ام هي في تزايد ؟ "

اجابه فرحات عباس قائلا: " لم تقل ابدا مساعدات الحكومات العربية والشعب العربي لل

جزائر وانما زادت ولكنها لا تزال _مجتمعة_ دون مستوى المعركة التي نخوضها لان معركتنا

_ كما هو معلوم _ معركة حياة او موت وكلتا النتيجتين تؤثر مباشرة على امتنا العربية التي نحن

جزء لا يتجزأ منها.¹

4) الاستطلاع الصحفي وصمة العار الخالدة في جبين فرنسا :

بدأ هذا الاستطلاع الصحفي بصورة ملونة ملتقطة من طرف مجلة العربي لمدينة الجزائر وهي

محاطة بالأسلاك الشائكة المتصلة بالتيار الكهربائي التي وضعت من طرف فرنسا.

كما انتقل الصحفي صاحب الاستطلاع ومرافقيه إلى أماكن أخرى تواجد فيها الجيش الفرز

سي ملتقظا لصورة معلقا عليها صاحب هذا الاستطلاع الصحفي قائلا : "بعد أن أفضى قوات الت

حرير الجزائري مضاجع الجيش الفرنسي ، فأخذت هذه القوات تبحث هنا وهناك عن الأسلحة

ة والذخائر التي ظنت هذه الأخيرة بأن الثوار الجزائريين قد خبأوها"².

ثم استهلكت المجلة بالنشرة التي وزعتها الحكومة الفرنسية على الجنود الفرنسيين الجدد الذين

وصلوا حديثا للاشتراك في المحاولة الفاشلة لقمع الثورة الجزائرية.

وفي هذا خطاب نشرته الحكومة الفرنسية مخاطبة الجنود الفرنسيين الذين سيقدمون الى الجزائر

من اجل المشاركة في معركة خاسرة لا محالة و لأنها تعلم ان خطاب البطون اكثر تأثيرا واقوى مفعولا م

¹ زبال، المصدر نفسه ، ص-ص14/15.

² زبال ، وصمة العار الخالدة في جبين فرنسا، مجلة العربي، ع23، م و ث ف آ، الكويت، 1960 ، ص36/38.

ن نداء العقول والخطاب كالتالي: "ولا تنسى أيها الجندي أن أشهى الفواكه وألذ الثمار إنما تأتينا من الجزائر، حيث يعدها مزارعون فرنسيون سبقوك إلى هذه البلاد منذ عشرات السنين..."¹.

هو نص الأمر اليومي الذي أصدرته القيادة الفرنسية في الجزائر إلى جنودها الجدد، وهو ما نقلته مجلة العربي عن المجلة الفرنسية **France Observateur**² والتي تكشف حكومتها وتفضح نوايا سياستها، وتقيم الدعوة التي وجهها ديغول³ إلى حكومة الجزائر المؤقتة للتفاوض على إقرار السلام في الجزائر، على أنها مسرحية خاتمتها معروفة سلفا.

ومن زاوية أخرى قام صاحب هذا الاستطلاع بذكر وسائل فرنسة الشعب الجزائري والقضاء على عربوته و قوميته، وفي مقدمة هذه الوسائل جعل التعليم باللغة الفرنسية والتي كانت نتيجته المؤلمة

¹ سليم زبال، المصدر السابق، ص38/36

² مجلة **France Observateur**: مجلة فرنسية اصدرت في 04/1950/13، وهي مجلة فرنسية أسبوعية يسارية جديدة، كانت الصحيفة في بداياتها مناهضة للاستعمار والحرب واعتنقت الاشتراكية بشدة حيث عارضت حرب الهند الصينية والجماعة الأوروبية للدفاع، والحرب في الجزائر. وكانت جزءا من المعارضة الشرسة للجنرال ديغول عام 1958، وكانت هذه المجلة مهمة أثرت على المشهد السياسي والفكري في فرنسا خلال الجمهورية الرابعة وبدايات الجمهورية الخامسة. أنظر:

Philippe Tétart, **France Observateur: 1950/1964: histoire d'un courant de pensée intellectuel**, Thèse de doctorat, Histoire, Soutenance en 1995, <https://theses.fr/1995IEPP0021>, 04/06/2024, 12:30.

³ شارل ديغول: ولد شارل ديغول في ليل في 1890/11/22، لعائلة كاثوليكية ووطنية، والده هنري ديغول أستاذ الأدب والتاريخ، فدرس الطفل تشارل مع اليسوعيين واختار العمل في مجال الأسلحة في وقت مبكر، فتم قبوله سنة 1908 في المدرسة العسكرية الخاصة في سانسير بمرتبة 119، وأصبح ضابط متدرب في فوج مشاة أراس الثالث والثلاثين الذي يقوده آنذاك العقيد بيتان، تم تعيينه جنرالاً سنة 1940، وأصبح بعد أيام وكيل وزارة الخارجية للدفاع الوطني والحرب في حكومة بول رينو، قام بتنظيم القوات المسلحة التي أصبحت فيما بعد القوات الفرنسية الحرة، وبعد طرحه لمشروع دستوري حقيقي بسلطة تنفيذية قوية، دخل ديغول إلى المعارضة سنة 1947، ثم انخرقت الجمهورية الرابعة نحو أزمة بسبب عدم استقرارها الوزاري وعجزها مواجهة حرب الجزائر في 1954/11/11، إلى أن عاد للسلطة سنة 1958. -

أنظر:

Biographie de Charles de Gaulle, <https://www.charles-de-gaulle.org> 04/06/2024,

12:45.

أن أصبحت نسبة الذين يتكلمون باللغة العربية لا تتجاوز 15% ولولا القرآن الكريم و التعليم الديني لما بقي في الجزائر كلها من يتكلم اللغة العربية¹.

كما يلاحظ بان صاحب الاستطلاع استطاع ان يصل الى السوق الجزائري وتصويره له معلقا على الصورة قائلا: ” أصبحت الجزائر الآن مدينة الأسلاك الشائكة ! إنك تشاهدها في كل مكان .. حتى في الأسواق!“.

أما في الصفحة ما قبل الأخيرة أشار صاحب هذا الاستطلاع الى مساهمة الكتاب الغربيين من بينهم جان بول سارتر الفيلسوف الوجودي ، وفرانسواز ساجان² الروائية والكاتبة ، ولويس

¹ سليم زبال، المصدر السابق، ص/40:39.

²فرانسواز ساجان :كاتبة فرنسية ولدت عام 1935 في لوت لعائلة من الصناعيين الاثرياء،وكانت طالبة غير منضبطة ومع ذلك قرأت كثيرا وحصلت على شهادة البكالوريا عام 1951، ثم التحقت بجامعة السوربون في باريس واكتشفت ليالي الخفلات في سان جيرمان دي بري في صيف عام 1953، وكتبت روايتها الاولى ’مرحبا ايها الحزن‘ واختارت اسما مستعارا من شخصية في رواية بروسست، فنشرت الرواية عام 1954، واعتبرت فاحشة واثارت فضيحة لكنها لاقت نجاحا كبيرا، وفي عام 1961 وقعت على بيان ال 121 للتنديد بحرب الجزائر . أنظر:

françoise Sagan: biographie courte dates citations –

<https://www.linternaute.fr/biographie/litterature/1775634-francoise-sagan-bigraphie-courte-dates-citations/> , 05/05/2024 , 16:50.

ماسينيوم¹ المستشرق المعروف، وغيرهم، ينددون بتلك السياسة القمعية التي انتهجتها فرنسا وهذا جانب من الدعم الغربي للقضية الجزائرية اشارت اليه مجلة العربي في هذا العدد².

ومن مظاهر دعم هذه المجلة للثورة الجزائرية هو إظهار سياسة فرنسا القمعية التعسفية التي طبقتها على الشعب الجزائري، كإعدامها للمجاهدين الأربعة عبد الرحمن الخليفة

وأصدقائه، بعد تعذيبهم، والجدير بالإشارة إلى الصحفي الفرنسي جورج آرنو الذي حوكم من طرف الحكومة الفرنسية لنشره ما اعتبرته الحكومة الفرنسية مساندة للثورة الجزائرية، ولأنه صرح بأن الحرب التي تشنها فرنسا على الجزائر حرب ظالمة وحرب إبادة.

و انتهى الكاتب بتعبيره عن مؤازرة الامة العربية للشعب الجزائري الباسل وتأييده بالأموال والارواح في كفاحه المجيد لنيل حريته واستقلاله آملا أن تنال الجزائر استقلالها عما قريب.

وختم هذا العدد بصورة معلاقا عليها قائلا: ” هكذا هو جزاء كل خائن ولا تخلوا الجزائر ككل وطن مستعمر من عملاء للاستعمار يتعاونون معه، لكن المجاهدين الجزائريين لهذا بالمرصاد .. وهذه مجموعة من جثثهم بعد أن قتلهم المجاهدون جزاء خيانتهم لوطنهم الحبيب”³

¹ لويس ماسينيوم^{1962/1883}: هم اعظم مستشرق فرنسي في القرن العشرين، أتاحت الفرصة له للحديث مطولا عن الجزائر عام 1930م، حيث كان يتم الاحتفال هناك بالذكرى المئوية للاستيلاء على الجزائر العاصمة، وكان قد ذهب الى هناك في ال سنوات السابقة للتحقيق في اسم لجنة وزارية بعد ان شارك في عمل لجنة سايكس بيكو التي منحت فرنسا بعد عام 1918م، انتد ابا على لبنان وسوريا، وكذلك في التحقيقات المتعلقة بالسفن المغربية والتي تم تنفيذها بناء على طلب ليوطي في يونيو 1930م، و في مقال بعنوان النتائج الاجتماعية لسياستنا المحلية في الجزائر نشر في صيف عام 1930م، وكانت نيته تعزيز سياسة اندماج المسلمين في الجزائر من خلال تعميم الوصول الى المواطنة كاملة. أنظر:

Maurice Borrmans, Massignon L’algérie et les Algériens, -

<https://www.cairn.info/revue-histoire-monde-et-cultures-religieuses-2015-4-page-159.htm>, 05/05/2024, 17:25.

² زبال، المصدر السابق، ص42

³ زبال، المصدر نفسه، ص-ص42/43

المطلب الثاني : الثورة الجزائرية من خلال شعر وشعراء المجلة

كانت الثورة الجزائرية مصدر إلهام للشعوب العربية الذين يهتمون بقضايا أمتهم ، خاصة وإنها اول ثورة في العالم حضيت باهتمام الشعراء ، ودون خطأ في التعميم ما من شاعر كويتي الا وفي ديوانه نصيب واضح لقصائد عن فلسطين او الجزائر،¹ ومن بين الشعراء الذين تغنوا بالثورة الجزائرية الدكتور والشاعر أحمد السقاف والشاعر سليمان العيسى اللذان عبرا عن تضامنها وتأييدها للثورة الجزائرية من خلال قصائدهم عن الثورة ، ومنها انطلقوا في الدفاع عنها ونقل أحداثها حتى أصبحت مثال حي للحرية والاستقلال والسيادة الوطنية .

1) قصيدة جميلة بوحيرد صديقة الصحراء وأسطورة القرن العشرين :

جميلة بوحيرد الفتاة الجزائرية والمناضلة التي عذبت وهي لم تتجاوز العشرين من عمرها لتدلي بمكان اختفاء زعماء جبهة التحرير الوطني ولكنها لم تعترف بشيء حتى انها سقطت تهذي بعد ليلة كاملة من الكي بالكهرباء والتي قالت لطبيبها حينما جاء ليفحصها : ” إن الذين عذبوني هكذا لا يملكون أن يذلوا الإنسان ماديا، كما فعلوا في جسدي ، وروحيا كما فعلوا في نفوسهم.”²

ففي هذا العدد أبدى الشاعر سليمان العيسى إعجابه بكبرياء البطلة جميلة بوحيرد الجزائرية والتي رغم تعرضها للتعذيب من طرف العدو و المستدمر الفرنسي، إلا أنها بقيت صامدة حتى غلب صمودها التعذيب الذي تعرضت له ، وهذا مقطع من قصيدة الشاعر عن البطلة الجزائرية جميلة³ :

أين مني عينان خلف جدار السجن مكحولتان بالكبرياء ؟

وحبيت وألف نجمة صبح لألأت فوق جرحها الوضاء ؟

¹ محمد حسن عبد الله، الكويت والتنمية الثقافية العربية ، سلسلة عالم المعرفة، رقم 153، الكويت ، 1991، ص47.

² جورج ارنو، اسطورة م كفاح الجزائر: جميلة بوحيرد ، تق: عبد القادر حمزة ، مطابع دار اخبار اليوم ، د ت ن، د م ن، ص:04، ص13

³ سليمان العيسى، جميلة بوحيرد صديقة الصحراء، مجلة العربي، ع03، م و ث ف آ، الكويت1959، ص125، أنظر

وفم تعجز الحروف وتعيًا. فيه من محو بسمه زهراء. ؟

بسمه لخصت بها شرف التاريخ صديقة من الصحراء !

يلعق الوحش جرحها فتغض الطرف كبرا في صامت من إباء!

وهي مذهولة أتبلغ يوما. مثل هذا ندالة. الأحياء ؟

أين مني جميلة تزار الساحات من صمتها بألف حذاء !؟

كما أبدى الكاتب إعجابه بكبرياء البطلة جميلة بوحيرد الجزائرية والتي رغم تعرضها للتعذيب من طرف العدو والمستعمر الفرنسي، إلا أنها بقيت صامدة حتى غلب صمودها التعذيب الذي تعرضت له .

ومن هذا المنطلق استدل الكاتب بقصتها على الشاشة البيضاء بعنوان: جميلة الجزائرية والى أي مدى تمت مشاهدتها في البلاد العربية ، وعلى الرغم من أن هذه القصة عرضت في أكثر من منطقة ، وعرضت في كثير من البلدان بضعة أسابيع متوالية .

ثم انتهى الكاتب في هذه المقالة بذكر سبب اهتمام معظم البلاد العربية بمشاهدة قصتها جميلة بوحيرد في فيلم الممثلة ماجدة والتي قامت بتمثيل دور جميلة بوحيرد على أكمل وجه ، وإنه سبب بسيط، فهذا الفيلم لا يمثل قصة من تلك القصص التي تجود بها قرائح الكتاب أو ابتكرها خيالات المؤلفين .. ولكن كان يمثل أسطورة هي بحق أسطورة القرن العشرين ، أسطورة لو اجتمع كل كتاب القصص لعجزوا أن يأتوا بمثلها لأنها من صنع القدر¹.

¹ العيسى، المصدر السابق ، ص125.

(٢) قصيدة تحية إلى الجزائر الصامدة وليس الأسر للزعماء يجدي :

في هذا العدد الذي صادف الشهر الذي تم فيه اختطاف الزعيم أحمد بن بلة وأصدقائه الأربعة وهم في طريقهم من المغرب إلى تونس 1956/10¹، كتب الدكتور والشاعر أحمد السقاف قصيدة تخليدا لهذا الغدر مع صورة للزعيم أحمد بن بلة ، يقول فيها²:

قليل أن أرف لك التجلة. وأن أشدوا بفضلك يا بن بلة
فأنت البدر في فلك المعالي. وصحبك لا عدمناهم. أهلة
وعلمك بالنضال شفا بلادا رماها الأجنبي. بكل علة
فطلبت بعد طول الصبر حرب. لظاها أفقدت موليه عقله
فهي إلى الخديعة لا يبالي بما تلد الخديعة لا أبا له
وكانت غضبة دوى صداها. فمن فاس إلى أرض الأبله
توحدت المشاعر في كفاح فريد لم تر الغبراء. مثله
وما أرض الجزائر غير أرضي بقلب تفتدى مني و مقله
أقبل من ثراها كل شبر بكل جوارحي مليون قبله
وقد جهلت فرنسا أي جهل. فليست ثورة الأحرار سهلة

¹ اختطاف طائرة زعماء الثورة التحريرية الخمس بالتواطؤ مع باريس لطائرة مغربية كان يقودها طيارون فرنسيون مهمتها نقل قادة الثورة الجزائرية بالخارج من المغرب الى تونس لحضور ندوة الحل السلمي للمشكلة الجزائرية، و تبين ان فرنسا كان شغلها الشاغل من ع قادة الثورة بالخارج من حضور جلسة المشكلة الجزائرية في هيئة الامم المتحدة لذا دبرت لها المؤامرة واعدت لها العدة واراد حكامها ليستغلوا الظروف لتنفيذها. -بن عتو بلبروات، تداعيات اختطاف طائرة زعماء الثورة الجزائرية بالخارج 'اكتوبر1956'، مجلة عصور الجديدة، ع12/11، قسم التاريخ جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، 2013م/2014م، ص351.

² أحمد السقاف، تحية إلى الج الصامدة وليس الأسر للزعماء يجدي، مجلة العربي، ع11، م و ث ف آ، الكويت، 1959،

3) قصيدة أقتلوهم:

نقلت مجلة العربي في هذا العدد عن وكالة الأنباء الجزائرية أن نساء الفرنسيين في الجزائر كن على سطوح المنازل وشرفاتها، يقمن بتحريض الجنود الفرنسيين على الشعب الجزائري المتظاهر سلميا يوم زيارة ديغول في أوائل ديسمبر 1960، بدأت هذه الزيارة بمدينة عين تموشنت حيث حل بها ديغول يوم 1960/12/09، ويجدر بنا الإشارة إلى أن رئيس المدينة آنذاك أرمون أورسيرو دعا عشية هذه الزيارة في بيان له سكان المدينة لاستقبال الجنرال ديغول بحفاوة بالغة، وتعزيز انتمائهم إلى فرنسا وأملهم لإيجاد حل قريب للصراع القائم في الجزائر¹.

فحاول ديغول في زيارته هذه الى مدينة تموشنت ان يقنع المستعمرين بما ينوي تطبيقه من خلال استفتاء حول مصير الجزائر بدعوته الى التعايش بين المستعمرين والجزائريين وهو ما يتبين في قوله: ” لكي تنهض جزائر التعايش والاخوة في عصرنا الحديث ينبغي ان نقدم لها يد المساعدة والعون والدعم لان فرنسا تحب كل الجزائر وكل الجزائريين وذلك هو واجبها.“²

وهو ما تم رفضه من طرف المستوطنين الاوروبيين الذين راو ان ديغول يتخلى عنهم وانه اصبح غير قادر على تحقيق نجاح عسكري في الجزائر فخرجوا من قاعة الاجتماعات وهم يرددون: ” تحيا ا لجزائر الفرنسية“ ،وبالمقابل كان رد فعل الشباب التموشنتي ردا حاس على هذه العبارة بترديدهم لشعارات: ” الجزائر جزائرية“، و ”تحيا الجزائر مستقلة“، ”أطلقوا سراح بن بلة والاعلام الجزائرية، ويحيا جيش التحرير الوطني لا تقسيم للجزائر“.³

¹ محفوظ قداش، الاحتفال بالذكرى 44 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، الجمعية الثقافية محمد بلوزداد، الجزائر، 2004، ص 10.

² رقيق ميلود، عين تموشنت عبر العصور، دراسة طبيعية وتاريخية حول ماضي وحاضر المنطقة، وهران، ط2، 2014، ص 1 . 89

³ ميلود، المرجع نفسه، ص191/192.

وفي ظل هذه الاحداث كتب الشاعر أحمد السقاف قصيدة على قائلها¹ :

"أقتلوهم" هكذا قلت من دون حياء

يتحدى في إباء

وولغتن الدماء !

وينادى هذه أرضي وأرض الأقدمين

وأثرتن حماس الجبناء

من جدودي الخالدين

فتباروا يقتلون الأبرياء.

منذ آلاف السنين

ويريدون المئات

أخرجوا يا. دخلاء !

حينما كنتم فوق الشرفات.

4) إلى صغيري الذي طلب مني قصة استعمار الجزائر :

في هذا العدد وجه الشاعر سليمان العيسى قصيدة لابنة الذي طلب منه قصة استعمار الجزائر ، فمن خلال مجلة العربي وجهت هذه القصيدة إلى كل طفل عربي وقارئ مجلة العربي ،

¹أحمد السقاف، اقتلوهم، مجلة العربي، ع27، م و ث ف آ، الكويت، 1961، ص32

وكأي طفل في العالم العربي أو الغربي يسمع عن الجزائر ينتابه الفضول لمعرفة قصة استعمار الجزائر من طرف الاستعمار الفرنسي¹.

ومن البديهي أن الشاعر قد أبدع في وصف هذه القصة العظيمة الخالدة في أذهان العالم، فنشرت هذه القصيدة تحت صورة كاريكاتورية لدبابة يقف أمامها طفل مع والديه في هلع وخوف ورجل في الزاوية الأخرى يصرخ رافعا يده ، وهذا مقطع من قصيدة الشاعر السوري سليمان العيسى في مجلة العربي يقول فيها²:

بالذبح ، بالدمارِ ، بالهيبِ ..

بالقتلِ ، لا ينجو بعُيدٍ منه أو قريب

رَدَّ اليَدَ البيضاءَ

ذلكَ الوافدُ الغريبُ

•••••

ولم تُمتَّ يا معنُ ،

لم يجتثنا الدمارُ

فقد تحدي "الوحشَ" جدُّ مالكِ ، وثارَ .

وكان عبدُ القادر³

¹ سليمان العيسى، الى صغيري الذي طلب مني قصة استعمار الجزائر، مجلة العربي، ع37، م و ث ف آ، الكويت، 1961، ص108 ، أنظر الملحق:06.

² العيسى، المصدر نفسه، ص109.

³ الأمير عبد القادر الجزائري: ولد الامير عبد القادر يوم الجمعة الموافق الثالث والعشرين من شهر رجب سنة 1222 هـ الموافق لشهر ماي 1807م غربي مدينة معسكر من اباله وهران ،وتسمى القبطنة بالقطر الجزائري، نشا الامير وترى في محيط ديني وعلم ي ثقافي الى ان اصبح قائد سياسي وعسكري مجاهد، عرف بمحارته للاحتلال الفرنسي للجزائر، قاد مقاومة شعبية لخمسة عشر

بدايةَ الشموخِ في جزائري

وَنَقَلَ الكِبَارَ

سلاحَهُم ، وقصص الثَّارِ إلى الصغارِ

وَمُنْدُ دَبَّتْ قدمُ الغريبِ في الديارِ

تزرعُ فيها البؤسَ ،

تُفني ،

تَنهبُ الثمارَ ..

لم ينطفئْ لهبُ

ولا شكا التعبُ

ولا أطمأنَّ “اللسُّ” لِّلسَلْبِ

ولا استراحتْ في الشفاهِ صرخةُ العَضْبِ

هذا ثراكُ ، يا صَعِيرِي

هذه جزائرُ العَرَبِ

عاما أثناء بدايات غزو فرنسا للجزائر، ويعتبر المؤسس للدولة الجزائرية الحديثة ورمز المقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي ، كتب وسطر بسيفه الحوادث الوطنية والمعارك العسكرية ووسطر بقلمه الالصفحات الفكرية والوقائع التاريخية ، ثم انه نفى الى دمشق اي ن ما تفرغ للتصوف والفلسفة والكتابة والشعر، الى ان توفي على الساعة السابعة من ليلة السبت 24 ماي 1883م. انظر:
- عبد الرزاق بن السبع ، الامير عبد القادر الجزائري وادبه ، ب ط، مؤسسة جائزة عبد لعزیز سعود البابطين للإبداع الشعري، اغسطس 2000 ، ص12-63.

- ابو القاسم سعد الله، احداث وارااء في تاريخ الجزائر، ج4، دار الغرب الاسلامي، جامعة الجزائر، ص180.

المطلب الثالث :الثورة في الادب من خلال المجلة

درست المجلة في ركن آداب وكتب وكتب ومؤلفات دعمت الثورة الجزائرية، وما يجب الإشارة إليه أن الثورة الجزائرية لم تحض باهتمام الشعراء والصحافيين فقط، بل كانت خاصة محل اهتمام الادباء ، ومن الادباء الذين اهتموا ودرسوا هذه الكتب في المجلة هم الدكتور محمود السمرة والدكتور جورج سالم ، وما يجدر بنا الإشارة إليه أنه حتى الكتاب الفرنسيين الأحرار ثاروا لنصرة القضية الجزائرية وعدالتها من بينهم كتاب الاستجواب للكاتب بول سارتر، وهذا ما سنعالجه في هذا المطلب .

1. كتاب الاستجواب للكاتب Henri Alleg:**هنري اليج Henri Alleg :**

صحفي فرنسي جزائري، ولد في لندن وانتقل الى الجزائر في عام 1939م ، كان مديرا لصحيفة جمهورية الجزائر وعضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي ، فكانت صحيفة جمهورية الجزائر صحيفة يومية متعاطفة مع القضية الجزائرية وهي الصحيفة الوحيدة في الجزائر التي دعت الى حرية الصحافة الديمقراطية لمظالم الجزائريين ضد فرنسا ، الى ان تم حضر هذه الصحيفة عام 1955م من قبل السلطات الفرنسية فحاول هنري اليج رفع الحظر لكن دون جدوى الى ان اضطر الى الفرار في سرية تامة من اجل تجنب الاعتقال¹.

وفي سنة 1957م تم القاء القبض على Henri alleg من قبل السلطات الفرنسية وتم احتجازه في El-Biar في ضواحي الجزائر لمدة شهر كامل والذي تعرض فيه هنري الى التعذيب خلال فترة احتجازه ثم روى تجربته في التعذيب في كتابه الاستجواب الذي درسته مجلة العربي في هذا العدد والذي نشر في عام 1958م وكان له تأثير كبير على الراي العام الفرنسي لأنه كان اول كتاب

¹ Henri Alleg, LA Question Edition Liber et Universelle Initiative, Claude Gohin ,Epinac 2013, N.P.

يفضح ما يجري في الجزائر من تعذيب في الخفاء ، حيث نجى منه هنري بأعجوبة، فاطلق سراحه سنة 1962م بعد الاستقلال ثم توفي في باريس عام 2013م.¹

وتضمن كتاب "La Question الاستجواب" مقدمة طويلة بقلم الكاتب الشهير جان بول سارتر² جديرة بالقراءة الممعنة ، ومما قال فيها عن فرنسا والفرنسيين " ..إننا لو نظرنا في المرأة لرأينا فيها وجوهنا الكريهة التي غاضت منها الإنسانية بسبب جرائمنا في الجزائر..."³ ، و استنادا لما سبق قام الدكتور محمود السمرة كاتب هذه المقالة بنقد هذا الكتاب و ذكر أساليب التعذيب التي ذكرت فيه وهي كالتالي:

التعذيب بالتيار الكهربائي : وكان هذا التعذيب بقيام الجنود الفرنسيين بتمديد المتهم على لوح رطب تفوح منه رائحة قيء المعذبين من قبله ، ثم يشدونه إليه ويربطون به تيارا كهربائيا يصوبونه إلى أي جزء من جسده ، فإذا تلوى من الآلام قطع الوثاق جلده وغاص في اللحم ، ثم يصبون عليه الماء ليزيدوا من فعل الكهرباء.

التعذيب بالماء: وبعد هذا يمر المتهم بمرحلة أخرى من مراحل التعذيب ، أنهم يضعون أنبوبا من الماء في فمه ، ويفتحون فكيه بحيث لا يستطيع إطباقهما، ثم يفتحون الماء لتمتلي معدته ويفيض به فمه من الأنف إلى العينين ، فإذا أوشك على الاختناق توقفوا لتفريغ معدته ، ثم يعيدون الكرة.

¹ Henri Alleg : Ibid , S P.

² -جان بول سارتر : ولد جان بول سارتر في باريس سنة 1905، توفي والده وهو في الخامسة عشرة من عمره فاصبح جده ه و المسؤول عن تعليمه حتى بلغ العاشرة من عمره ، وكان سارتر طالبا لامعا حيث انهى دراسته عام 1929 بعد ان حصل على المر كز الاول في مسابقة تجميع الفلسفة ، كما التقى بزوجته سيمون ديوفوار في سن صغيرة جدا ودرسا مع بعضهما، حيث جمعهم حب الفلسفة ،ومن أعماله أنه قام بمسرحية عرضت لأول مرة على مسرح انطوان في باريس والذي لعب فيها سارتر دور هوغو الننا شط الشيوعي الذي سجن اثناء المقاومة في دولة خيالية بوسط اوربا في كتابه الايدي القادرة بحث فيه سارتر المثقفين على الانخرا ط في العالم السياسي الاجتماعي الى ان توفي في باريس اثر اصابته بالوذمة الرئوية عن عمر يناهز 74 عاما عام 1980.

-sans écrivain, Jean-Poul Sartre: biographie du philosophe, <https://www.linternau te.fr>, 31/05/2024, 23:00.

³ السمرة، المصدر السابق، ص106.

الحرق بالنار: والمرحلة الثالثة من التعذيب ، إذا قيض للمتهم أن يجتاز المرحلتين الأوليين، هي الحرق بالنار ، أنهم يعلقون المتهم من أرجله فوق فرن ملتهب فيحرق اللهب وجهه ويديه وشعره و صدره ... وهم يرسلون النار على دفعات حتى لا تقضي على المسكين ، فهم يريدون حياته حتى يجربون عليه كل ما تفتقت عنه قرائحهم ، التي يعيش فيها الإجرام ، قبل أن يفارق الحياة بين أيديهم ، فإذا اكتفوا من هذا أخذوا يشعلون عيدان الكبريت، ويمرونها فوق صدره ، فيحس المتهم في هذه الأحوال بعطش بالغ تتشقق بسببه شفتاه ، ويجف بسببه حلقه¹ .

2. كتاب ثورة الجزائر "آلان سافاري" :

آلان سافاري:

ولد آلان سافاري في عائلة كاثوليكية برجوازية في الجزائر سنة 1918م، وهو سياسي فرنسي وعضو في الاشتراكي كان طالبا في المدرسة الثانوية في باريس وسرعان ما تم استدعاؤه الى البحرية في عام 1938م للقتال ضد المانيا النازية تميز الان سافاري بعمله في عمليات الانزال المختلفة التي حدثت في اوروبا كما هو الحال في ايطاليا او يروفانس في نهاية الصراع وعاد سافاري الى السياسة وشغل مناصب مختلفة عام 1981م وأصبح وزيرا للدولة الفرنسية والتعليم الوطني² ثم توفي سنة 1988 بباريس³ .

ومن بين مؤلفات الان سافاري كتاب ثورة الجزائر، عن كتاب القضية الجزائرية والعظمة الفرنسية، والذي تناوله الدكتور محمود السمرة في هذا العدد والذي تناول اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من

¹ السمرة ، المصدر السابق، د ص

² S É, site web <https://www.schoolmouv.fr> , jour 01/06/2024 , á 12:12.

³ Par Maryvonne prévot, Savary alain, s w <https://maitron.fr> , j 01/06/2024,

á12:12

نوفمبر سنة 1954، وهي الثورة التي أثارت ادباء العالم خاصة الادباء الفرنسيين والفلاسفة الاحرار الدين وقفوا ضد السياسة الاستعمارية القمعية التي اتبعتها فرنسا في الجزائر¹.

وما يلفت الانتباه أن الان سافاري فرنسي الا انه اهتم بتأليف كتاب عن الثورة الجزائرية لأنه ولد في الجزائر و كان على عكس غيره وساند الوطن الذي ولد فيه، والذي استقال من منصبه كونه وكيل لوزارة الخارجية لشؤون تونس ومراكش، بسبب اختطاف طائرة بن بلة ورفاقه من قادة الثورة، ورفضاً لسياسة فرنسا في الجزائر².

ويجدر بنا الإشارة إلى محتوى القسم الأول لهذا لكتاب ثورة الجزائر الذي تناوله الدكتور محمود السمرة وهو كالتالي³:

١_أسس المشكلة الجزائرية .

٢_الصعوبات القائمة أمام الدمج وأخطاره .

٣_من الدمج إلى الاعتراف بحق تقرير المصير .

٤_حل للمشكلة الجزائرية.

3. الثورة في الأدب الجزائري:

كتب الدكتور السوري جورج سالم مقالة بعنوان الثورة في الأدب الجزائري ، متحدثاً عن الثورة الجزائرية التي كانت أكثر عنفاً بين كل الثورات التي سبقتها والتي واكبتها في سبيل الحرية والاستقلال ، ودفعت ارواح في سبيل ذلك ، وكانت ثورة شعب ، شارك فيها جميع فئات المجتمع “ المزارع و المداشر

¹محمود السمرة، نقد كتاب ثورة الجزائر: آلان سافاري، مجلة العربي، ع36، الكويت، 1961، م و ث ف آ، ص128.

² السمرة، المصدر نفسه، ص128.

³ السمرة، المصدر نفسه، ص128.

والمدن والقرى والجبال” ، والغاية التي تهدف إليها الثورة هي تحقيق أعمق معنى تقوم عليه الحياة الإنسانية وهي الحرية والاستقلال¹.

ومن قلب هذه الثورة الجزائرية نشأ أدب جزائري تبنى قضية الجزائر ، وصور التضحيات التي بذلت من اجل الوطن بواقعية حية وإخلاص عميق ، وكان هذا الادب جانب من المساهمة في خدمة قضية الوطن² ، ومن هنا كانت الرواية هي الوسيلة التي يعبر فيها الكتاب عن افكارهم وممارساتهم الابداعية³ ومن بينهم الاديب محمد ديب ومن رواياته: “الدار لكبيرة، الحريق، النول” ، فقد صور الأديب محمد ديب الحياة الاجتماعية التي عاشها الشعب الجزائري أثناء الاستعمار الفرنسي، وما عاناه من فقر وجوع وظلم وتشريد وتعذيب وتنكيل⁴ ، حتى يتمكن المستعمر من فرض سيطرته على الشعب ، ولا شك أن الاستعمار الفرنسي قد قضى على المعالم الثقافية وكبح جميع إمكانات التطور الاجتماعي والثقافي للشعب الجزائري.⁵

و كما يقول الأديب الجزائري محمد ديب⁶ : “... لكي نتقدم بأدبنا إلى الأمام ونرفع مستواه .. يجب أن تندمج في المعركة بشكل كلي وحماسي، وبهذا وحده سوف تتكشف أمامنا أئمن

¹ جورج سالم، الثورة في الأدب الجزائري، مجلة العربي، ع34، م و ث ف آ، الكويت، 1961، ص43

² جورج سالم، المصدر نفسه، ص43

³ ادريس بوديبة، الرؤية والبنية في روايات الطاهر وطار، د ط ، د م ن ، 2007 ، ص19

⁴ مصطفى الاشرف، الجزائر الامة والمجتمع، تر: حنفي بن عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983، ص422

⁵ . بوديبة، مرجع سابق، ص12

⁶ محمد ديب: ولد محمد ديب في تلمسان سنة 1920 يعد من رواد الادب الفرانكفوري في بلده كما في البلدان المغاربية فقد ترجم له سامي الدروبي ثلاثيته الاولى الدار الكبير النول الحري قبل عقود كما ظهرت بالعربية روايته صيف افريقي وان كان لم يحظ محمد ديب كثيرا باهتمام المترجمين العرب فان له انتاجا في مجالات الرواية والشعر والقصة القصيرة والمسرح والحكاية فتوفي الاديب محمد ديب في ضاحية سان كلو الباريسية سنة 2003 .انظر:

ب ك، محمد ديب الروائي الشاعر، مجلة الدوحة، ع 156، م إ | <https://www.dohamagazine.qa> ، ي01 / 2024/06 ، تو 14:14.

الصفات الإنسانية، إن العمل على الظفر بمستقبل لبلادنا واجب وطني بالنسبة للكاتب ، كما أنه ضمان أكيد لجودة إنتاجه¹.

المعنى التحرري في الأدب الجزائري:

ويتجلى المعنى التحرري في الأدب الجزائري الثوري في ثلاث مناحي :

أ/التحرر من الفقر: لقد تحدث الأدب الجزائري طويلا عن الفقر، فصور لنا الحياة البائسة التي عاشها الشعب الجزائري خلال فترة الاستعمار ، وفي القصص القصيرة التي كتبها الأديب محمد ديب والتي جُمعت هذه الأخيرة تحت عنوان في المقهى ونماذج كثيرة من ذلك ، والتي رسم لنا فيها صورا عدة عن الفقر في الجزائر والصعوبات الاقتصادية التي تعرض لها الشعب الجزائري².

ب/التحرر من الاستعمار الجاثم: وذلك بتصوير الأدب الجزائري للفقر الذي يعانيه الشعب وإثارة به الوعي ، ذلك بأن الفقر والبؤس والألم نتيجة حتمية للاستعمار، فلا سبيل للتحرر من الفقر مادام الناس يعيشون تحت ظل الاستعمار، وإن من الطبيعي أن تتجلى النزعة التحريرية من الاستعمار في الأدب الجزائري والتي تجلت في تصور البؤس و المعاناة لأن هذه مرتبطة بالاستعمار، ولا يمكن أن يكون هناك تحرر اجتماعي واقتصادي في ظل نظام استعماري³.

ج/الخديعة الكبرى: وتأتي هذه الخديعة بعد أن زعم الفرنسيين أن الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا ، ونشرهم لذلك بشتى الطرق في الاذاعة والصحف والتعليم، و تكمن نقطة الانطلاق في التحرر السياسي في فضح حقيقة خداع فرنسا ، وفي صفحة رائعة من كتاب الدار الكبيرة لمحمد ديب يرسم لنا هذا الروائي درسا من دروس الأخلاق في المدرسة التي كان يؤمها الطفل عمر بطل روايته⁴.

¹ سالم، المصدر نفسه ، ص3

² سالم، المصدر السابق ، ص44

³ سالم، المصدر السابق، ص44

⁴ سالم، المصدر نفسه، ص45

د/النظرة الإيجابية في الأدب الجزائري: وترتبط الإيجابية في الادب الجزائري بالنزعة التحررية بانبثاق الروح لإيجابية من تلك النزعة، و رغم كل الصعاب والمشقات تنبع هه الروح الصادقة والمتفائلة ، فتطل علينا قوية باسمه مشبعة بالخير والمحبة في كل ما نقرأه من كتاب في الأدب الجزائري وهو بمطالبة الانسان بكل حقوقه في الحياة وتصميمه العميق على تغيير الحياة التي يعيشها لان الانسان الخائف المتشائم لا يستطيع ان يقوم بثورة كثورة اول نوفمبر¹ .

ه/حب الشعب الجزائري للأرض: ونحن نلمس هذه الروح في حب الشعب للأرض وتعلق الناس بالوطن تعلقا شديدا ، ومن الطبيعي أن يتعلق الناس بوطنهم تعلقا شديدا، ويقول بو دعدوش في رواية الحريق لاحد الفلاحين الشبان:

-نعم ليس في الدنيا بلد يشبه بلدنا

-فيجييه هذا: "أود لو أوافقك على رأيك. لم لا ،هل زرت بلادا اخرى؟"

-فيجييه الفلاح الشيخ: "لا ل اذهب الى اي بلد اخر ولكنني اعلم علم اليقين انه ليس في الدنيا بلد كهذا البلد"².

ومع محبة الوطن والإيمان بالإنسان نجد الإيمان بالحياة والتفاؤل بها ،والرغبة في السمو بها إلى مستوى أرفع ،وإن الأدب الجزائري ليحفل بهذه المعاني الإيجابية.

و ليس غريبا أن نجد الأدب الجزائري يسلك مسلكه ،ذلك بأن الأدباء الجزائريين أدركوا منذ البداية أن لهم رسالة أدبية كبرى في تحرير وطنهم لا تقل أهمية عن المحاربة بالسلاح³ .

II. المبحث الثاني : مرحلة استقلال الجزائر من خلال مجلة العربي 1962م

¹ سالم ، المصدر نفسه ، ص46

² سالم ،المصدر السابق ،ص46

³ سالم، المصدر نفسه ، ص46

منذ أن تأسست مجلة العربي لم تفارق القضية الجزائرية منذ سنة 1958 ، فواكبت الثورة التحريرية وساهمت في نشرها وتأييدها وتزيين صفحاتها باستطلاعات عن جيش التحرير الجزائري رجالا و نساء، فظلت تساند الثورة إلى بؤادر الاستقلال سنة 1962، كيف لا وهذه المجلة قد أشادت بالثورة منذ سنة 1958 وخلدت التضحيات التي دفعت من طرف المجاهدين و بطولاتهم.

المطلب الاول : اعلان خبر وقف اطلاق النار مجلة العربي

نقل الدكتور رئيس تحرير مجلة العربي في ركن عزيزي القارئ أحمد زكي ثلاث أحداث تقع في العالم العربي خلال تلك الفترة ومن بينهم وأولهم وقف إطلاق النار في الجزائر ، بحيث أن العام كان ينتظر هذا النصر بفارغ الصبر ¹.

كتب عنه الدكتور أحمد زكي : “وهو اخطر موضوع لأخطر حدث يمكن أن يعالجه القلم ال عربي في الآونة الحاضرة ،بل وحتى القلم الغربي لاتصاله بأحداث العالم كافة ، وتأثرها إلى حد كبير ،ودل على ذلك ما قرأناه من تعليقات في صحف العالم، وهذا إن دل فإنما يدل على مدى تأثير الثورة الجزائرية في العالم العربي والغربي واهتمامهم بشأن القضية الجزائرية”².

المطلب الثاني : وقف اطلاق النار في ركن حديث الشهر

مقالة “الجزائر”:

في هذا العدد الذي تزامن خبر وقف إطلاق النار في الجزائر ، والذي أبرز فيه الدكتور أحمد زكي رئيس تحرير مجلة العربي مراحل استعمار الجزائر من طرف الاستعمار الفرنسي، وما مرت به الجزائر من معاناة منذ دخول فرنسا واستعمارها لهذه الأرض الطيبة والمباركة.

و يمكننا إبراز مراحل استعمار الجزائر كما بينها الدكتور أحمد زكي في هذا المقال:

¹ احمد زكي، عزيزي القارئ، مجلة العربي، ع42، م و ث ف آ، الكويت، 1962، ص07

² احمد زكي، المصدر السابق، ص07.

- كانت الجزائر جزءا من الإمبراطورية العثمانية ، وضمحت الإمبراطورية فاضمحل سائر أرجائها فأصبحت حل مطامع الاوروبيين ¹.
- قصة حاكم الجزائر حسين ابن حسين سنة 1827 مع قنصل فرنسا ، والتي سميت بجائحة المروحة والتي كانت ذريعة افتعلتها فرنسا من اجل اضعاء شرعيتها لاستعمار الجزائر²، والتي اعتبرتها فرنسا إهانة لها ، وقيل أن فرنسا كانت لديها أطماع في خزائن عند الحاكم شاع أمرها ، لذلك كانت نتيجتها الغزو الحتمي.
- استيلاء الفرنسيين على الاراضي الجزائرية وسلبهم لحقوق الشعب الجزائري ما أدى إلى الفقر وكانت نتيجة ذلك انتشار المجاعة والأمراض والجهل ، وبطبيعة الحال لم يكن الشعب الجزائري يرضى بهذه الإهانة رغم كل محاولات الفرنسيين في تشتيت العائلات وطمس اللغة العربية ونشر الفتن بين القبائل³.
- أكبر حدث يصيب الجزائر، وهو احداث ومجازر 08 ماي 1945، والتي خرج فيها الشعب الجزائري بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في مظاهرات يطالبون فيها فرنسا بالاستقلال ، فواجه الجيش الاستعماري الشعب الجزائري المتظاهر بوحشية وهمجية يندى لها الجبين، فسقط فيها أكثر من 45 ألف جزائري شهيدا واعتقل فيها أكثر من 73 ألف من ابناء الشعب ومنهم الشيخ البشير الابراهيمي الذي بقي في السجن حتى مارس 1946⁴.
- اطلالة الامل بداية من مقالة الراحل فرحات عباس والذي قال فيها ”لو اني وقعت على شعب يعرف بشعب الجزائر اذا لكنت وطنيا قوميا شعبيا...ولقد سألت الاحياء والاموات

¹ احمد زكي، الجزائر ، ص08.

² محفوظ قداش، جزائر الجزائريين تاريخ الجزائر 1830/1954، تر: محمد المعراجي ، طبع المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار، الجزائر 2008 ، ص09، انظر الملحق: 01.

³ زكي، المصدر السابق ، ص-ص10/09.

⁴ بشير بلاح ، تاريخ الجزائر المعاصر 1980/1980، ج1، دار المعرفة، الجزائر، 2006، ص418.

وزرت المقابر فما دلني ولا تحدث الي في امر هذا الوطن ... كائن وان هذا الوطن لا وجود له¹ ..، والذي كتبها سنة 1943 وهو في ياس من حال بلاده بلغة فرنسية² .

- إنشاء حزب الانتصار للحريات الديمقراطية .M.T.L.D، لصاحبه مصالي الحاج ، فانبتق منه فرع ثوري أسموه المنظمة الخاصة Organisation Speciale واختصارها O.S ، وتنظمت الحركة من اجل انتصار الحريات والديموقراطية على اساس ان تكون حزبا سياسيا شرعيا³ .

وكان من بين هؤلاء احمد بن بلا لكنه هرب من السجن عام 1952 ، واستطاع أن يبلغ القاهرة ، وفيها التقى بمحمد خيضر وكان قد هرب إليها في العام الماضي خشية إلقاء القبض عليه في الجزائر . ويشاء القدر أن تقوم ثورة مصر في هذا العام ويلتقي شباب نائر جزائري بشباب نائر في مصر⁴ .

- ولادة جبهة التحرير القومية في مصر والتي يشار إليها ب F.L.N

- اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر سنة 1954 في عدة نواحي من البلاد الجزائرية وما ميزها عن غيرها من الثورات الاخرى انها اعظم تأثيرا وابلغ اهمية سواء في الميدان الداخلي او الخارجى وذلك لكونها صورة مسلحة ضد سلطة استعمارية شرسة حكمت البلاد بصورة مباشرة طوا ل قرن وثلث القرن⁵ .

¹ زكي ،المصدر السابق ،ص11 .

² زكي ، المصدر نفسه ، ص11 .

³ محفوظ قداش ، المصدر السابق ، ص365 .

⁴ زكي ، المصدر السابق ، ص12

⁵ يحي بوعزيز ، مكانة اول نوفمبر 1954 بين الثورات العالمية ودورها في تحرير الجزائر ، ب م ن ، ب ت ن ، ص38

المطلب الثاني : مرحلة الاستقلال من خلال شعر وشعراء مجلة العربي

1) قصيدة جميلة بوحيرد في السجن:

أهدى الشاعر سليمان العيسى قصيدة إلى المناضلة والبطلة الجزائرية جميلة بوحيرد وهي في السجن
قال فيها¹:

وأنت يا أسطورة الصحراء ، يا نداء

مازال في قلوبنا يفجر الضياء

يا نجمة الصبح التي يتمتع الصباح

منذ اختفت في ظلمة السجون

ومرت السنون

و عرست قوافل ، وارتاح مدالجون

ولم يزل يبحث عن نجمته الصباح

لتشرق النجوم

وتورق الكروم

ويضحك الزنبق، ملء السهل ، والأفاح

مازلت يا صديقة الصحراء في الطريق

منارة خضراء

¹ سليمان العيسى، جميلة بوحيرد في السجن، مجلة العربي، ع42، م و ث ف آ، الكويت، 1962، ص-ص33/34، أنظر ملحق:07.

أنشودة عذراء

تشير من خلف الحديد البارد الصفيق

فيخشع الأمس ويصغي الحاضر

وتقف الجزائر

كالمارد المنسوج من عزم ومن صمود

لتلوي القدر

وثبتت هذه الأبيات تحت صورة كاريكاتورية للبطلة والمناضلة جميلة بوحيرد ، كما نلاحظ من خلال دراسة هذا العدد أن صورتها الملونة وضعت على غلاف هذا العدد ، تكريماً وتخليداً لها ولبطولتها كامرأة عربية¹.

(2) قصيدة تحية فلسطين للجزائر:

تأثر الشعب الفلسطيني الحبيب بالقضية الجزائرية ، وكان يتبادل شعوره بينه وبين الشعب الجزائري الجريح لأن كلاهما يتعرضان للاستعمار والقهر في نفس الوقت ، ومما لا شك فيه أن كانت فلسطين فرحتها ببحر وقف إطلاق النار في الجزائر كبيرة، وعليه بدأت التهاني والتبريكات للشعب الجزائري، من بين اشكال هذه التهاني كتابة قصيدة للشاعرة الفلسطينية أسمي طوبى التي تهنئ فيها الشعب الجزائري بعنوان تحية فلسطين للجزائر ، باسم الشعب الفلسطيني ، وهذا مقطع من القصيدة يقول²:

من هناك_ من ذرى القدس الشهيد

من أعالي الكرم الرابض.. من خلف الحدود

¹ العيسى ، المصدر السابق، ص34

² أسمي طوبى ، تحية فلسطين للجزائر، مجلة العربي، ع46، م و ث ف آ، الكويت ، 1962، ص50.

صيحة تهتف مرعى للجزائر

ألف مرعى للجزائر

بدم الأحرار فيها والحرائر

سجل النصر المجيد .

3) قصيدة قبلة إلى جبال الأوراس:

تغنى الشاعر أحمد السقاف في هذا العدد قصيدة بعنوان قبلة إلى جبال الأوراس، في صورة لأحمد بن بلة وهو يبتسم معبرا عن فرحته بالاستقلال، وصورة تذكارية منذ سنوات لمجموعة من المجاهدين في جبال الأوراس، وهذا مقطع من القصيدة المنشودة للشاعر أحمد السقاف¹:

طلع الفجر على رغم عدانا

وانجلى الليل وولى عن حمانا

ومسحنا دمة قد طفرت

من مآق يبست منها زمانا

وهوفنا للبطولات التي

لم تجد في غير مثوانا مكانا

نحن معناها ولما طوفت

فترة في الأرض لم ترض سوانا

سائلو "أوراس" عنها حينما

¹ أحمد السقاف، قبلة إلى جبال الأوراس، مجلة العربي، ع42، م و ث ف آ، الكويت، 1962، ص16.

سدت الأفق لهيبا ودخانا

وتبارى للردى أبطالها

يدفعون العار عنا والهوان ..

خاتمة

خاتمة

من خلال مما سبق نستنتج ان مجلة العربي مجلة عربية عريقة عريقة استمرت لأكثر من 60 سنة ، ونستطيع القول ان مسارها الطويل والمديد قد بوأها مكانة مهمة بين المجالات العربية الاخرى، وهي مكانة مقترنة برؤية رؤساء التحرير التي تراهن دوما على التجديد والتجدد، كما ان تعدد وظائفها الثقافية مكنها من ان تنبأ مكانة مرموقة نذكر من بينها: "حفظ الذاكرة العربية وتجميع القراء بمختلف مستوياتهم واعمارهم، والمساهمة في اغناء المكتبة العربية من خلال ما تنشره من اعمال ادبية وفكرية وابداعية وفنية متنوعة لكتاب العرب" .

يمكن القول أن مجلة العربي لم تكن مجرد وسيلة إعلامية بل كانت شريكاً فاعلاً في نضال الجزائر نحو الحرية. من خلال دعمها المتواصل للثورة الجزائرية، حيث أظهرت مجلة العربي كيف يمكن للإعلام أن يكون قوة فاعلة في دعم القضايا العادلة، كما ساهمت في نقل الحقيقة وإبراز النضال الإنساني من أجل الحرية والكرامة و بناء جسور التضامن بين الشعوب العربية، مما يعكس قوة الإعلام المستنير في خدمة قضايا التحرر والعدالة.

إن العلاقة بين الثورة الجزائرية ومجلة العربي جسدت مثلاً بارزاً على التفاعل البناء بين حركة التحرر الوطني والإعلام الثقافي والفكري في العالم العربي، من خلال مقالاتها، وتقاريرها، والمقابلات التي أجرتها مع شخصيات بارزة في الثورة، كما عملت المجلة على توعية الشعوب العربية والعالمية بحقيقة الصراع الجزائري وأبعاده الإنسانية والسياسية.

لقد شكلت مجلة العربي منبراً لإيصال صوت الثوار الجزائريين وأحلامهم بالحرية والاستقلال إلى نطاق أوسع ، مما ساهم في كسب تعاطف ودعم الرأي العام العربي والدولي للثورة الجزائرية .

بالإضافة إلى دورها الإعلامي، مما ساعد في تعزيز الهوية الثقافية الجزائرية وإبراز غناها وتنوعها، وذلك من خلال تسليط الضوء على التراث الثقافي والتاريخي للجزائر مما عزز هذا التوجه الثقافي للمجلة

الشعور بالانتماء والفخر الوطني بين الجزائريين وشعوب المنطقة، مؤكداً أن الكفاح المسلح كان جزءاً من نضال أوسع للحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع

1) المصادر:

القران الكريم

1.1 / اعداد مجلة العربي:

- مجلة العربي ، ع01 ، 1958.
- مجلة العربي ، ع03 ، 1959.
- مجلة العربي ، ع07 ، 1959.
- مجلة العربي ، ع11 ، 1959.
- مجلة العربي ، ع23 ، 1960.
- مجلة العربي ، ع25 ، 1960.
- مجلة العربي ، ع27 ، 1961.
- مجلة العربي ، ع34 ، 1961.
- مجلة العربي ، ع36 ، 1961.
- مجلة العربي ، ع37 ، 1961.
- مجلة العربي ، ع42 ، 1962.
- مجلة العربي ، ع46 ، 1962.

2.1 / كتب:

- المدني توفيق ، حياة كفاح في ركب الثورة الجزائرية ، ج3 ، د ط ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1983م .
- ارنو جورج ، اسطورة من كفاح الجزائر: جميلة بوحيرد، تر: عبد القادر حمزة، مطابع دار اخبار اليوم، د م ن، د ت ن .
- بلاح بشير ، تاريخ الجزائر المعاصر 1830/1989، ج1، دار المعرفة، الجزائر، 2006.

- حمدادو بن عمر، منتدى السيرة والتاريخ والانساب “تجربتي مع محمد الصغير نقاش حول تاريخه النضالي “، قسم التاريخ والحضارة الاسلامية، جامعة وهران.
- سعد الله ابو القاسم ، ابحاث وازاء في تاريخ الجزائر ج04 دار الغرب الاسلامي ط1 1996.
- قداش محفوظ، جزائر الجزائريين تاريخ الجزائر 1830_1954م، تر: محمد المعراجي، طبع المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار، الجزائر 2008.
- قداش محفوظ، الاحتفال بالذكرى 44 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 ، الجمعية الثقافية محمد بلوزداد ، الجزائر، 2004.

3.1 / كتب اجنبية:

- **Alleg Henri , LA Question Edition Liber et Universelle Initiative**, Claude Gohin ,Epinac 2013.

(2) مراجع:

1.2 / كتب:

- الجندي أنور، أحمد زكي الملقب بشيخ العروبة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، 1963.
- ادريس بوديبة، الرؤية والبنية في روايات الطاهر وطار، د ط ، د م ن ، 2007 .
- الاشرف مصطفى، الجزائر الامة والمجتمع، تر: حنفي بن عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- بن السبع عبد الرزاق، الامير عبد القادر الجزائري وادبه ، ب ط، مؤسسة جائزة عبد لعزير سعود الباطين للإبداع الشعري، اغسطس 2000.

- رقيق ميلود، عين تموشنت عبر العصور، دراسة طبيعية وتاريخية حول ماضي وحاضر المنطقة، وهران، ط2، 2014 .
- خليفة الوقيان، احمد السقاف حياته ومختارات من شعر، تقديم: خليفة الوقيان ، مؤسسة جائزة سعود البابطين للإبداع الشعري، 2011م.
- صغير مریم ، مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954م-1962م، ط2، دار الحكمة للنشر، الجزائر، 2012.
- عبد المالك خلف التميمي، أبحاث في تاريخ الكويت، ط1، دار قرطاس للنشر، الكويت، 1889م.
- عيدروس محمد حسن، تاريخ الكويت الحديث والمعاصر، د ط، دار الكتاب الحديث، الكويت 2002 .
- عبد الله محمد حسن، الكويت والتنمية الثقافية العربية ،سلسلة عالم المعرفة، رقم 153 ، الكويت ، 1991 .
- 2.2/ مقالات ومجلات:
- ابو عجاجة سامية، شعر الاطفال عند سليمان العيسى، مجلة المخبر ، ع05 ، أبحاث في اللغة والادب الجزائري ، قسم الادب العربي ، جامعة بسكرة ، 2009 .
- رضوان شافو، العلاقات الجزائرية الكويتية 1958_1990، دراسة تاريخية وسياسية ، المجلة الجزائرية للدراسات الانسانية ، جامعة الوادي، العدد02، مجلد 04، الجزائر، 2022 .
- سعودي أحمد، نماذج من الدعم الكويتي مع القضية الجزائرية 1954م-1962م، مجلة الدراسات التاريخية العسكرية، جامعة عمار ثليجي، الاغواط 2023 .
- فايد بشير ، الدعم الكويتي للثورة الجزائرية 1954م-1962م، جامعة الدكتور محمد ملين دباغين، سطيف2.

- محمد شريف حسين، الثورة الجزائرية من خلال مجلة العربي الكويتية 1962/1958، مجلة
عصور الجديدة ، ع09، مختبر البحث التاريخي جامعة وهران، عدد خاص بمناسبة خمسينية
الاستقلال، 2013 .

(3) مواقع الكترونية:

1.3 / مواقع عربية:

- العربي رسالة الكويت لأمتها، مجلة العربي، ع714، الموقع الالكتروني:،
www.alarabi.gov.kw يوم 2024/05/29، التوقيت 14:30.
- الصفحة الرئيسية، مجلة العربي، م إ: <http://alarabi.nccal.gov.kw> ، ي
2024/04/22، تو 12:04.
- المفكرة الثقافية، مجلة العربي، ع608، م إ: www.alarabi.com ، ي
2024/05/25، تو 22:11.
- أحمد زكي حياة ثرية بالرغم من بعد الرحيل، مجلة العربي، ع557، م إ:
www.alarabi.gov.kw ، ي 2024/05/05، تو 23:00.
- الدكتور غانم محمد الرميحي ، م إ: www.albabtaincf.org ، ي 2024/05/30، تو
00:45.
- ايقاع المدى للدكتور محمود السمرة، م إ: www.alrai.com ، ي 2024/03/29، تو
09:31.
- السقاف الشاعر والمعلم رائد الوعي القومي، مجلة العربي، ع624، م إ:
www.alarabi.nccal.gov.kw ، ي 2024/03/12، تو 09:39.

- فضل خلف، الشاعر الكويتي عبد اللطيف إبراهيم النصف، مجلة العربي، ع670، م ا: www.alarabi.nccal.gov.kw ي: 2024/04/12، تو: 00:36.
- ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية، امجد الطرابلسي، م ا: www.archive.alsharekh.com ي 2024/04/14، تو 23:44.
- ارشيف التاريخ للمجلات الأدبية والثقافية العربية، سليم زبال، م ا: <https://archive.alsharekh.org> ، ي 2024/04/09، تو 14:30.
- بنيد القار، م ا: www.kuwait-history.net، ي 2024/05/29، تو 19:46.
- جريدة الكويت اليوم، م ا www.alanba.com، ي 2024/05/25، تو 21:59.
- رؤساء تحرير مجلة العربي ، مجلة العربي، م ا <http://alarabi.nccal.gov.kw> .
- ركن الشعر مجلة العربي، م ا: <https://www.alarabi.nccal.gov.kw> ، ي 2024/03/12، تو 14:58.
- سيرة الدكتور غانم محمد الرميحي، م ا: www.Rumaihi.info ، ي 2024/04/22 ، تو 22:25.
- سيرة ذاتية ، م ا: <http://sulaaimanalaskari.com> ، ي 2024/04/15، تو 23:11.
- سليم زبال أول مستطلع للعربي، مجلة العربي، ع589، م ا: www.alarabi.nccal.gov.kw ، ي 2024/03/12، تو 18:20.
- عندما صدرت العربي، مجلة العربي، العدد 721، الموقع الالكتروني: <http://alarabi.gov.kw> ، يوم 2024/05/29 ، التوقيت 20:06 .

- عندما صدرت العربي، العربي، ع، 721، م إ: www.alarabi.nccal.gov.kw ، ي
2024/04/15، تو 15:00.

- في وداع احمد بهاء الدين، مجلة العربي، ع، 475، م إ: www.alarabi.gov.kw ، ي
2024/05/30، تو 00:14.

- فضاء مجلة العربي وزمنها ، مجلة العربي ، ع، 718 ، م إ:
www.alarabi.nccl.gov.kw، تا: 2024/04/23، تو: 15:04.

- مجمع اللغة العربية بدمشق، امجد الطرابلسي، م إ: <http://arabacademy.gov.sy>
ي 20/04/13 مجمع اللغة العربية بدمشق الأستاذ سليمان العيسى، م إ:
<http://www.arabacademy.gov.sy> ، ي 2024/03/09، تو 12:00.
24، تو 02:09.

- مجلة العربي الكويتية، ركن الشعر، م إ: <https://www.alarabi.nccal.gov.kw> ،
ي 2024/03/12، تو 21:00.

- مجلة العربي مشروع ثقافي ناجح، مجلة العربي، ع، 716، م إ:
www.alarabi.nccal.gov.kw، ي 2024/04/05، تو 15:15.

- محمود السمرة سيرة مثقف دؤوب، مجلة العربي، ع، 536، م إ:
www.alarabi.gov.kw، ي 2024/03/13، تو 16:51.

- مجلة العربي الكويتية، م إ: www.alowais.com ي 2024/05/29، تو 20:01.

- مجلة العربي في يوبيلها الماسي، مجلة العربي، ع، 721، الموقع الالكتروني:
<http://alarabi.gov.kw>، يوم 2024/05/29، التوقيت 20:10.

– محمد ديب الروائي الشاعر، مجلة الدوحة، ع 156، م إ
<https://www.dohamagazine.qa> ، ي01/06/2024 ، تو 14:14.

2.3 / مواقع اجنبية:

- Biographie de Charles de Gaulle, site web
<https://www.charles-de-gaulle.org> , J 04/06/2024, à 12:45.
- France Observateur: **1950/1964:histoire d'un courant de pensée intellectuel** ,Thèse de doctorat,
Histoire,Soutenance en 1995, site web
<https://theses.fr/1995IEPP0021> ، J 04/06/2024, à 12:30.
- françoise Sagan: **biographie courte dates citations** ,site
wzb
<https://www.linternaute.fr/biographie/litteature/1775634-francoise-sagan-bigraphie-courte-dates-citations/> , J
05/05/2024 , à 16:50.
- Jean-Poul Sartre: biographie du philosophe, site web
<https://www.linternaute.fr> , J 31/05/2024, à 23:00.

-
- -, Massignon L'algerie et les Algériens, site web <https://www.cairn.info/revue-histoire-monde-et-cultures-religieuses-2015-4-page-159.htm> , J 05/05/2024, à 17:25.
 - Savary alain, site web <https://maitron.fr> , J 01/06/2024, á12:12.
 - site web <https://www.schoolmouv.fr> , jour 01/06/2024, á .12:12

الملخص

تعد الثورة الجزائرية 1954م من أبرز وأقوى الثورات في العالم حيث نجح الشعب الجزائري في ثورته و نزع استقلاله من الاستعمار الفرنسي بالسلاح والقلم ، كما لعب الإعلام دورا محوريا في دعم الثورة التحريرية الجزائرية ومنه نجد مجلة العربي الكويتية موضوعنا اليوم .

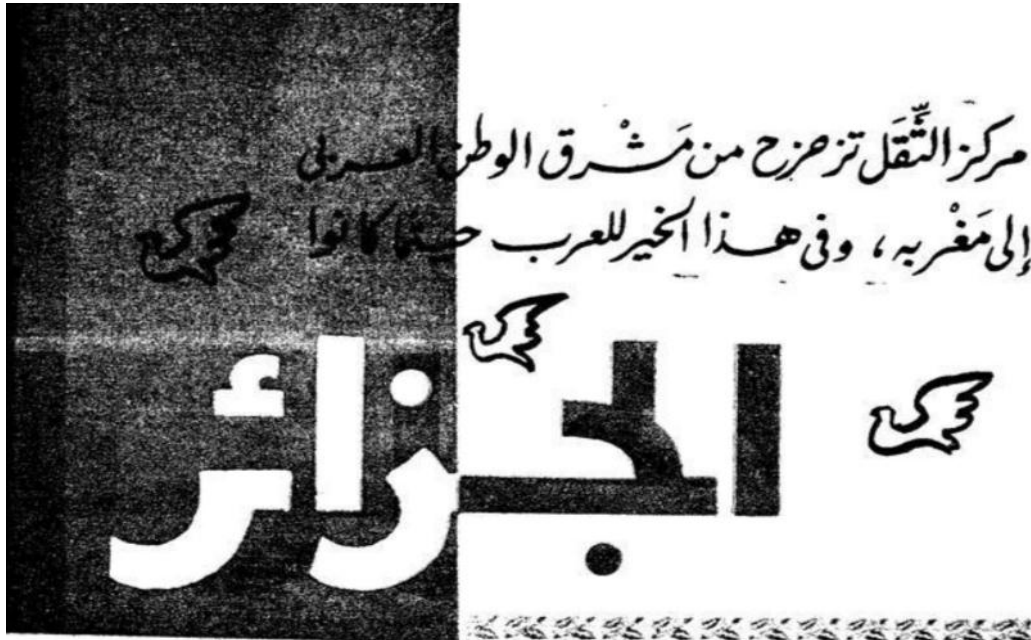
ساهمت مجلة العربي الكويتية بشكل كبير في تعبئة الرأي العام الدولي لصالح الثورة الجزائرية، وذلك من خلال نشرها لأخبار الثورة، وتعريفها بقضية الثورة، ودعمها للمطالب الجزائرية، وتنديدها بالاستعمار الفرنسي، وتحفيز الشعور القومي العربي. وقد ساعد ذلك على حصول الثورة الجزائرية على دعم دولي واسع، مما ساهم في تسريع عملية الاستقلال، وذلك من خلال مقالاتها واستطلاعاتها المصورة وقصائد شعرائها.

Summary:

The Algerian Revolution of 1954 was one of the most significant and powerful revolutions in the world. The Algerian people successfully fought for their Independence from French colonialism using both arms and pens. The media played a pivotal role in supporting the Algerian liberation struggle, and one of the most important publications in this regard was the .Kuwaiti magazine Al Arabi

Al Arabi played a significant role in mobilizing international public opinion in favor of the Algerian Revolution. It did this by publishing news about the revolution, educating readers about the revolution's cause, supporting Algerian demands, denouncing French colonialism, and encouraging Arab nationalism. This helped the Algerian Revolution gain widespread international support, which contributed to accelerating the independence process

الملاحق



مِنْ نَكَبَاتِ الزَّمَانِ . . . وَغَيَاءِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ لَا يَعْتَرَفُ إِلَّا بِالذَّمِّ سَبِيلًا إِلَى الْحَرِيَّةِ !

■ أريد أن اكتب عن الجزائر، فماذا أخذ من القول وماذا ادع؟ غير المتعادل، وأبكي الرجال والنساء الذين خرجوا إلى الموت وهم يعلمون أنه الموت، أم تلك الأسر الأخرى التي جاءها الموت غدرا في طريق، فأفقدتها طفلا، أو أفقدتها أمًا أو أفقدتها أبًا عائلة شهما؟ ولكن ماذا ينفع الرثاء، وماذا يردُّ البكاء، والذي مسَّه الفناء لا يعود .

أشيد بوقف إطلاق النار الذي وقع منذ أسابيع؟ فقد أشاد به مئات الكتاب، وفرح به الملايين من العرب فرحا قل أن فرحوا فرحا مثله في هذه العقود القليلة في الزمان .

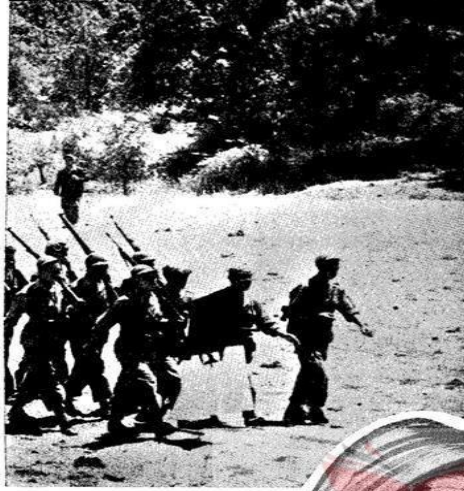
فتح الجزائر
كانت الجزائر جزءا من الامبراطورية التركية . واضمحت الامبراطورية فاضمحل سائر ارجائها . وعلى اجزائها المبعثرة هنا وهناك حامت المطامع كما تحوم الغربان على

تاريخ بذكر فيننكر
٢٧ أبريل ١٨٢٧
تاريخ تشكر فنننكر
١٩ مايو ١٩٤٥
١ يونيو ١٩٥٤
١٩ مارس ١٩٦٢

أم أمجد البطولة العربية، بل البطولة الانسانية التي كانت في سبيل المجد الضراح الذي ملأ العين فلم تأخذ احدا فيه ريبة؟ فلقد مجدها الكثير العديد من الاقلام، ودوتى بها الكثير العديد من الخطباء .

ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية، مجلة العربي الكويتية، م: ا

الملحق رقم 02 العدد 01 من مجلة العربي 1958



من اسبحة سنة 1912 - كان معظم
أسلحة التوار الى عهد غير بعيد أسلحة
قديمة. وقد تغير الآن الحال فان التوار
يقاتلون المستعمرين بأحدث الأسلحة

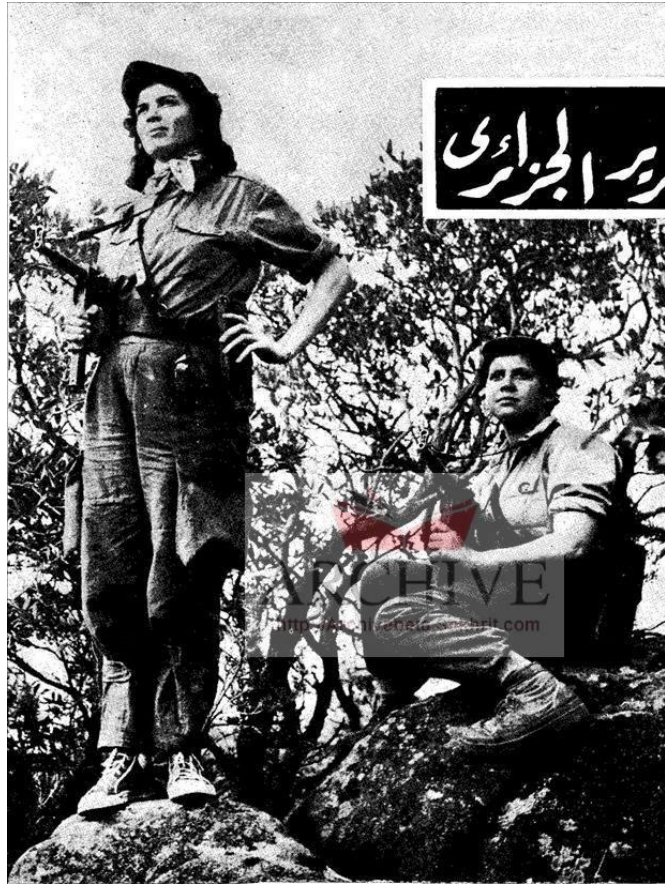
ماذا فشل نصف

جندى جزائري من
جيش التحرير ،
ونظرات تم عن
العزم والتفاني
والاستعداد للقتال
الشر بالشر !!!

ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ،مجلة العربي الكويتية ، م إ:

www.archive.alsharekh.com

الملحق رقم 03 العدد 01 من مجلة العربي 1958



امراء، في المعركة : ان دور المرأة الجزائرية في الثورة ليس العمل خلف الصفوف فحسب ، بل انها تحمل السلاح ، وتقاتل مع الرجال جنباً الى جنب في معركة تحرير الوطن المشترك .. وترى هنا اثنتين من المجاهدات ترانبيان طائرات العدو وقد حملت كل منهما مدفعها الرشاش متأهبة لاطلاقه ...

من أهل الحرية والاستقلال

ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ،مجلة العربي الكويتية ، م إ:

www.archive.alsharekh.com



تحية إلى جيش

بأسلحتهم نصرهم ! قلما تشب
معركة بين الثوار والمستعمرين حتى
يخلف هؤلاء وراهم كثيراً من
أسلحتهم ويهربون .. وها أنت
ترى جنديين جزائريين يرايطان في
موقمهما ومع أحدهما مدفع مضاد
للطائرات مما غنمه الثوار من
الفرنسيين .

ستستقل الجزائر ، أرادت فرنسا أم لم ترد !
ان معركة الجزائر هي معركة العرب ، الذين
يسيرون اليوم في طريق التحرر ، ولن يبلغوا
حريتهم الكاملة الا اذا تحررت الجزائر، وكل قطر
عربي يرزح تحت أثقال الاستعمار ...
ان مجلة ((العربي)) اذ تقدم لقرائها هذا
الاستطلاع الصحفي ، عن حياة جنود
جيش التحرير الجزائري البواسل ، لتبعث
بنتحيتها الى أولئك الشجعان ، والى كل شعب
عربي يناضل من أجل الحرية والاستقلال .

سلام على إخواننا المجاهدين

ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ، مجلة العربي الكويتية ، م إ:

www.archive.alsharekh.com

الملحق رقم 05 العدد 01 من مجلة العربي 1958



تعزيزات رياضية : كلما انضم الى جيش التحرير مجاهدون جدد ، مهدت القيادة الى من يدرّبهم على فنون القتال .. وفي مقدمة ما يقومون به هذه التمارين الرياضية كل صباح ..

يوم كامل مع شباب

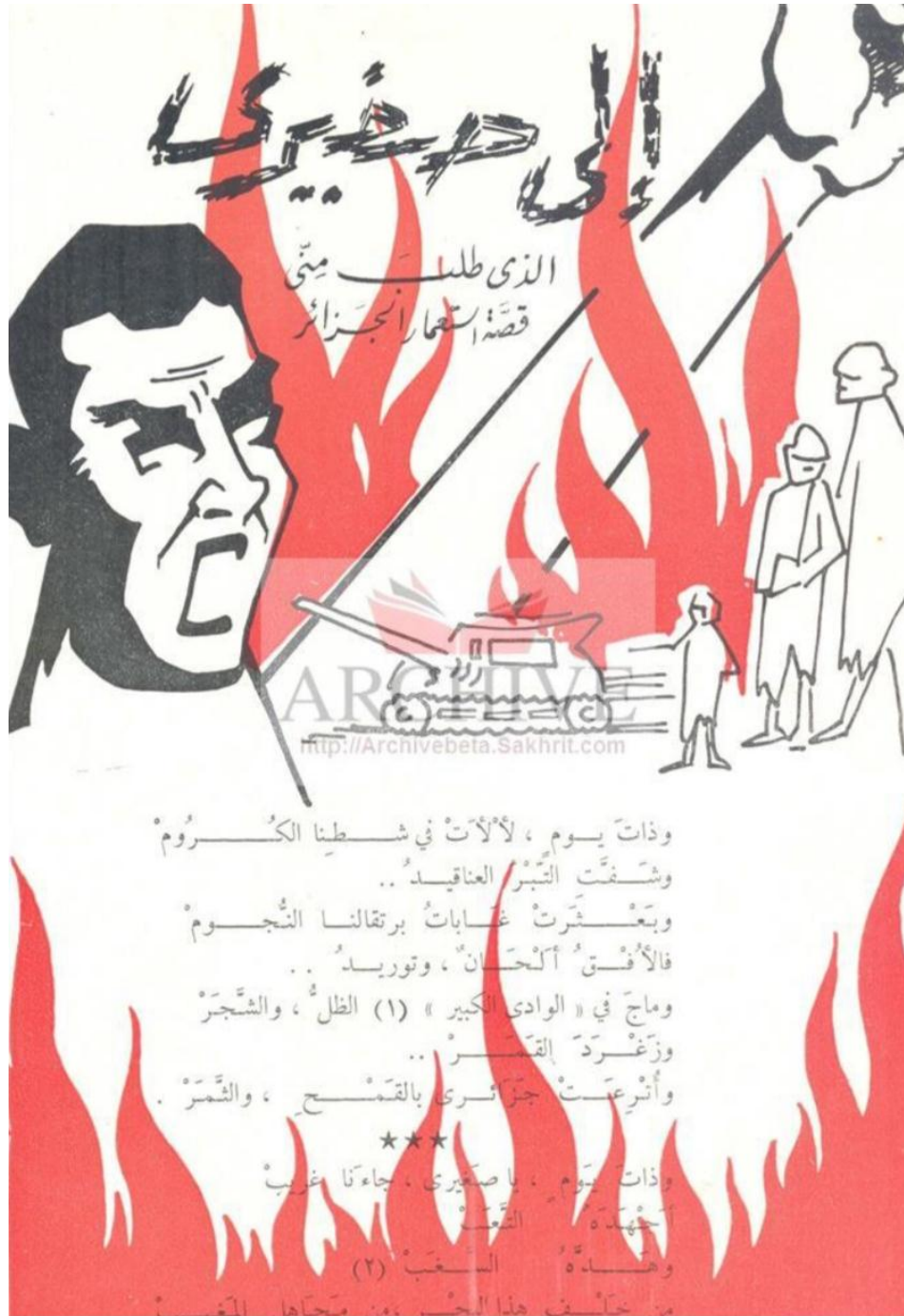
ينام ويده على مدفعه : لم ينس هذا المجاهد وقد اعتزم أن يفغو قليلا ، أن يحتضن مدفعه

تصانن : أحد المجاهدين ينسل رأسه في الصباح بينما أحد زملائه يصب له الماء ..



ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ،مجلة العربي الكويتية ، م إ:

www.archive.alsharekh.com



وذاَتَ يَومٍ ، لآلآتُ في شَطِينا الكُـرُومِ
وَشَفَّتْ التَّبَرُّ العناقيدُ ..
وَبَعَثَتْ غُباباً بِرَتقالنا النُجومِ
فالأُفُقُ أَلحانٌ ، وتوريدُ ..
وماجَ في « الوادي الكبير » (١) الظلُّ ، والشَّجرُ
وزَغَرَدَ القَمَرُ ..
وأترَعَتْ جَزائري بالقَمَـحِ ، والشَّمَرُ .

وذاَتَ يَومٍ ، يا صغييري ، جاءنا غريبٌ
جَهِدَهُ السَّعَبُ
وهبَهُ السَّعَبُ (٢)

من حَتَّفَ هذا الحَبْرُ ، من مَحاها القَمَرُ

ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ،مجلة العربي الكويتية ، م إ:

www.archive.alsharekh.com



جميلة بوعير

في السجن

للشاعر سليمان العيسى

وأنت يا أسطورة الصحراء ، يا نداء
ما زال في قلوبنا يفجر الصبا
يا نجمة الصبح التي يتمت الصباح
منذ اختفت في ظلمة السجن
ومرت السنون
وعرست قوافل ، وارتاح مدلاجون
ولم يتزل يبحث عن نجمته الصباح
لتشرق النجوم
وتورق الكروم
ويضحك الزنبق ، ملء السهل ، والأقحاح

مازلت يا صديقة الصحراء في الطريق
منارة خضراء
أنشودة عذراء

ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ،مجلة العربي الكويتية ، م !:

www.archive.alsharekh.com

فرجات عباس يتحدث إلى «العرب»:

نابجم .. وكيف ندير المعركة

أساس المفاوضة

■ هل ترون من الحكومة الفرنسية استعدادا للتفاوض معكم على أساس الاعتراف باستقلال الجزائر أم على أسس أخرى؟

- لقد صرحت حكومتنا مرارا باستعدادها للتفاوض مع فرنسا في بلاد محايدة على أساس الاستقلال التام، ولكن المسؤولين الفرنسيين بأعمالهم وأقوالهم لم يبدوا ما يدل على رغبتهم في حل القضية الجزائرية بالطرق السلمية، ونحن غير مستعدين أبدا للتنازل عن الاستقلال. ولذا لم نتم وزنا للعرض الذي تقدم به «ديجول» وطلب فيه التفاوض لإيقاف القتال .. بل وسعى قدر جهده بكافة إمكانيات حكومته لإحداث أي نفرة داخل جيش التحرير والشعب، ولكن جميع محاولاتنا باءت بالفشل اللزيم. ونذكر على سبيل المثال ما قامت به فرنسا وجنرالها (الأذكباء) مع القائد عز الدين.

بتروال الجزائري

■ هل يعد جيش التحرير الجزائري خطا لمنع نقل بتروال الصحاري للخارج؟

- نفذ جيش التحرير فعلا بعض خطته لمنع بتروال الصحراء الجزائرية من فرنسا في العمام الماضي عندما هاجمت فرقنا الانتحارية داخل أرض العدو مراكز النفط ومعامل تكريره في مرسيليا وباريس، وعندما نسفت قطارات العدو المشحونة نفقا عبر الأراضي الجزائرية، ولا تزال عمليات النسف مستمرة ..

اللاجئون الجزائريون

■ ما هو حال الجزائريين البهارين من الطنبيان الفرنسي إلى تونس؟ وما هو موقف الحكومة التونسية من تلقي هذا العدد الكبير من اللاجئين في أرضها؟

- إن حالة اللاجئين الجزائريين في تونس وفي المملكة المغربية تيسة جدا. وماذا يتوقع الإنسان للاجئين قطعوا مئات الأميال على أقدامهم تحت وطأة المدافع والطائرات والتلوج والأمطار ناجين بأرواحهم !! وبالرغم من مساعدات تونس حكومة وشعبا فإن اللاجئين لا يزالون في أمس الحاجة لكل من يأخذ بأيديهم ..

الضباط الجزائريين الذين انضموا إلينا من فرنسا وما أحدث ذلك من ضجة

دون المستوى

■ هل قلت مساعدات الحكومات العربية للجزائر أم هي في تزايد؟

- لم تقل أبدا مساعدات الحكومات العربية والشعب العربي للجزائر، وإنما زادت، ولكنها لا تزال - مجتمعة - دون مستوى المعركة التي نخوضها. لأن معرقتنا - كما هو معلوم - معركة حياة أو موت، وكنتما النيجيين تؤثر مباغرة على امتنا العربية التي نحن جزء لا يتجزأ منها ..

فرجات عباس في سطور

- ولد عام 1900 في بلدة طاهر بالجزائر.
- كان يعمل صيدليا في بلدة سستيف بالجزائر، وترك الصيدلة ليدافع عن أخوانه « ويرفع عنهم الاستبداد والظلم، والفقر، والمذلة ».
- ألف وهو طالب كتابا بعنوان «الجزائري الشاب».
- قدم في سنة 1923 بيسان الأحزاب الجزائرية إلى الحلفاء مطالبيا باستقلال الجزائر، فاعتقله الجنرال كاترو، وأبعده إلى جنوب صحراء الجزائر.
- حددت إقامته ثم سجن في عام 1925 وأفرج عنه عام 1926.
- ألف « حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري » وهو بيسان الأحزاب الجزائرية الذي مر ذكره، ذلك البيان الذي اتخذوه دستوراً للحزب.
- أصدر صحيفة «الجمهورية الجزائرية»
- انتخبه قادة الثورة في مؤتمر انعقد داخل الجزائر عام 1956 عضواً في المجلس الوطني للثورة .. وكان هو اذ ذاك في أمريكا اللاتينية يدعو للقضية الجزائرية هناك ..
- انتخب رئيساً لوزارة الجزائر الحرة يوم 19/9/1958

الملحق رقم 09 العدد 07 من مجلة العربي 1959



ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ،مجلة العربي الكويتية ، م إ:

www.archive.alsharekh.com



« هذا لقاء كنا دائما نتمناه وننتظره .. »
 بهذه الكلمات الصادرة من قلب عربي مؤمن
 استقبل سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح
 حاكم الكويت ضيفه الكبير فرحات عباس
 رئيس وزراء الجزائر .. وقدم له بعد ذلك
 رؤساء الدوائر من الشيوخ .. وتراء هنا
 يضافح الشيخ صباح الأحمد الصباح رئيس
 دائرتي المطبوعات والنشر والشئون الاجتماعية
 وبجانبهم الشيخ عبد الله المبارك الصباح رئيس
 دائرة المعارف ثم الشيخ فهد السالم الصباح

زعماء الجزائر في الكويت

أمير الكويت يقول لهم

« اعتمدوا عليّ وأما فنحن معكم في السراء والضراء »

يريد الاستعمار الفرنسي الفاشم أن
 ينتزعها منهم بقوة الحديد والنار ،
 واسلحة حلف الاطلنطي !

ان فرنسا تعد اليوم عدتها ، وتحشد
 قواتها ، للقيام بهجوم وحشي جديد ،
 حددت له الاسبوع الاول من شهر يونيو
 (حزيران) الحالي ، للقضاء على
 الثورة الجزائرية مهما كان الثمن ...
 انها اتفقت في عام 1958 ثمانمائة مليار
 فرنك ، ولكن صلابة الجزائريين
 وتصميمهم على الكفاح ، جعلها تخصص

كانت ثلاثة ايام حافلة، شغلت فيها
 الكويت كلها ، حكومة وشعبا ،
 باستقبال المجاهد فرحات عباس رئيس
 وزراء الجزائر ، ومن صحبه من اعضاء
 الوفد الجزائري الذي طاف بالبلاد
 العربية ليطلع المسؤولين فيها على المرحلة
 الحاسمة التي تجتازها ثورة الجزائر ،
 وليروي لهم قصص البطولة والتضحية
 التي يكتبها المجاهدون الجزائريون
 بدمانهم الزكية وأرواحهم التي يبيعونها
 بيع السماح ، دفاعا عن بلادهم التي





جميلة بوغزير

صِدِّيقَةُ الصَّحْرَاءِ .. واسطورة القرن العشرين!

أين منى عينان خلف جدارِ السَّجْنِ مكحولتان بالكبرياء ؟
وجبين ، وألف نجمة صبح لألآت فوق جرحها الوضأ ؟
وفم تعجز الحروق وتعيأ فيه عن محو بسمه زهراء ؟
بسمه لخصت بها شرف التاريخ صِدِّيقَةُ من الصحراء !
يلعق الوحش جرحها فتغض الطَّرفَ كبراً في صامت من إباء !
وهي مذهولة : أتبلغ يوماً مثل هذا نزاله الأحياء ؟
أين منى جميلة : تزأر الساحات مسلن ضميتها بألف حذاء ؟ !

« من قصيدة للشاعر سليمان العيسى »

منها بعشر هذا الأقبال ، أو يقسم له بعض ما نسم
لفيلم « جميلة » من نجاح ..
والسبب بسيط - فهذا الفلم لا يمثل قصة
من تلك القصص التي تجود بها فرائح الكتاب
أو تبتكرها خيالات المؤلفين .. ولكنه كان يمثل
« أسطورة » ، هي بحق أسطورة القرن العشرين!
أسطورة لواجتمع كل كتاب القصص والاساطير
في شرق وغرب وشمال وجنوب ، لعجزوا عن أن
يأتوا بمثلا ، لأنها من صنع « القدر » !
فالقدر هو الذي ألف أسطورة « جميلة بوغزير »
.. والقدر هو الذي رتب حوادثها ، ورسوم
شخصياتها ، ووضع حوارها ، وقام بإخراجها ..
والقدر هو الذي ألهم بطلتها كل حركة تحركتها،
وأجرى على لسانها كل كلمة نطقت بها .. !
وهيأت أن ترقى عبقرية الكتاب وخيالات المؤلفين
وبراعة المخرجين ، إلى مستوى عبقرية القدر .. !
ومع أنني كنت قرأت مأساة جميلة غير مرة
أبام محاكمتها ، وكان لقلمي الضعيف شرف المساهمة
بمنصيب متواضع في تمجيد بطولتها ، حتى لقد

شهدنا في الأسابيع الأخيرة الماضية ، كما شهد
أخواننا في معظم البلاد العربية ، قصة « جميلة
الجزائرية » على الشاشة البيضاء .. وعلى الرغم
من أن هذه القصة كانت تعرض في أكثر من دار
واحدة من دور السينما ، في المدينة الواحدة ، في
ثلاث حفلات أحيانا ، وفي أربع أحيانا ، وعلى الرغم
من أنها ظلت تعرض في كثير من البلدان بضعة
أسابيع متوالية ، لم تكن لتجد في حفلة من هذه
الحفلات كلها مقعدا واحدا خاليا طوال مسدة
العرض ، حتى لقد كانت « التذاكر » تباع في بعض
الأحيان في السوق السوداء .. !
فما هو ياترى سر هذا الإقبال المتقطع النظر ؟
أهو ، كما ذكرت الصحف ، قوة القصة ، وبراعة
« الحكاية » ، وحسن أداء الممثلين ما أظن ؟
فإن الفلم كما عرض لم يخل من بعض الهنات
الفنية .. ولقد شهدنا في السنوات الأخيرة عددا
من الأفلام غير قليل ، ما بين أفريقية وعربية ،
كان لها من قوة التأليف وروعة الإخراج ما لم
يتوفر في هذا الفيلم ، ومع ذلك لم يحظ واحد

الملحق رقم 12 العدد 01 من مجلوه العربي 1958



حيا الله المرأة الجزائرية: لقد تركت التواليت والمانيكير ، واخذت مكانها في الاحراش، وبين يديها المدفع الرشاش

جيش آخر من نساء العرب ، بعد للمحاربين ما يحتاجون اليه من خبز و طعام



ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ،مجلة العربي الكويتية ، م إ:

www.archive.alsharekh.com

الملحق رقم 13 العدد 01 من مجلة العربي 1958



« طابور سير » : إحدى كتائب جيش التحرير في طرابلس (يناير 1962) يتقدمها طيسم الجمهورية الفتيحة ..

جيش التحرير الجزائري الباسل

ان ينصركم الله : جنود الثورة ينتهلون الى الله
ان ينصرهم على اعدائهم ويظهر بلادهم منهم ..

أوامر وتعليمات : أحد الجنود الشهبان
يكتب على الآلة الكاتبة بعض الأوامر والتعليمات



ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ،مجلة العربي الكويتية ، م إ:

www.archive.alsharekh.com



ليس من السهل تقدير عدد القوات العاملة في جيش التحرير الجزائري ، وان كان المعروف ان الشعب الجزائري كله يعتبر نفسه مجتدا لطرده المستعمرين .. وتري في هذه الصورة احدى كتائب جيش التحرير بكامل أسلحتها تشق طريقها بين الاحراش

مليون جندي فرنسي من إخماد الثورة الجزائرية؟

بأنهم حشدوا لمحاربتهم نصف مليون جندي أو يزيدون؟! هل تعرف كيف ينصب الثوار الابطال لاعداء بلادهم ، وغاصبي حريتهم ، الكمين تلو الكمين ، فيقتلون بهم الخسائر الفادحة ، ويقتلون منهم العشرات والمئات ، ويفنمون ما يتركه القتلى والهاربون من البنادق والمدافع والدبابات؟! ان مجلة «العربي» تنشر في هذا الاستطلاع الصحفي عن حياة جيش التحرير في ذلك القطر العربي الحبيب ، صورا رائعة ، لمعان رائعة، تنبعث من هوب بحب الوطن والاستمسك بالعروة عامرة . وهي صور تعرض في سبيلها المستطلع عشرات المرات - لرصاص الفرنسيين انا ، وأنا للوقوع في الاسر ، ومن ثم للاعتقال والتعذيب ! وما من شك في انه لم يكن من فعل الصدفه وحدها أن يعلن قيام جمهورية الجزائر المستقلة وتأييف حكومتها الحرة في القاهرة ، في نفس الوقت الذي كان «ديجول» يجرى استفتاءه العجيب ..

١٥

بضعة أشهر أصدر الوزير البريطاني

السابق ، «انتوني ناننج»، الذي كان قد استقال من وزارة ايدن بسبب اعتدائها

على بورسعيد ، أصدر أول كتاب له عن الشرق الاوسط ، أو - كما يسميه هو - «منطقة البركان» ، تحدث فيما تحدث فيه عن الجزائر فقال : « لقد خرجت من كل ما شاهدته في الجزائر مؤمنا بان فرنسا اذا استمرت على سياستها الحاضرة هناك فان الجزائر سوف تضيق كلها من يديها ، لان الاجراءات العسكرية - كما قال لي مسيو شغاليه عمدة الجزائر - لا تكفي وحدها لان تهزم الوطنيين الذين كلما قتل منهم الفرنسيون - ولهم هناك نصف مليون جندي - عشرين أو ثلاثين من الثوار ، سرعان ما يحل محلهم آخرون » !!

فهل تعرف كيف ينظم المجاهدون الجزائريون صفوفهم ، ويدربون شبابهم ، ويضعون خططهم لمقاومة الفرنسيين المستعمرين ، الذين يعترفون

ارشيف التاريخ للمجلات الادبية والثقافية والعربية ، مجلة العربي الكويتية ، م : ا

www.archive.alsharekh.com